

✠
مُطْرَانِيَّةُ أَسْوَانَ
لِلْأَقْبَارِ الْأَرْثُوْدُكْسِ



سيرة حياة ومعجزات القديس الأنبا مرقس.

مراجعة وتقديم
الأنبا هلدرا
امسقف ايارشية أسوان
ودير الانبا اخوميوس
بمجاها أدفو

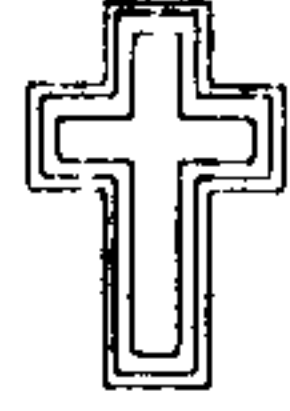
مطران إمنوا والأقصر
١٨٧٩ - ١٩٣٤ م

كاتب السيرة
رفعت زكي نصير

لجنة التحرير والنشر

مطبعة مطران أسوان

://coptic-treasures.



مطرانية الأقباط الأرثوذكس
بأسوان

سيرة حياة ومعجزات
القديس الأنبا مرقس
مطران إسنا والأقصر
١٨٧٩م - ١٩٣٤م

كاتب السيرة
رفعت زكى
نصير

مراجعته وتقديم
الأنبا هدى
اسقف إيارشية أسوان
ودير الانبا باخوميوس العامر بحاجر ادفو

لجنة التحرير والنشر
بمطرانية بنى سويف والبهنسا

اسم الكتاب :- سيرة حياة ومعجزات القديس الأنبا مرقس
مطران إسنا والأقصر ١٨٧٩ م - ١٩٣٤ م
المؤلف :- رفعت ذكى نصير
مراجعته وتقديم :- نيافة الحبر الجليل الأنبا هدى اسقف إيبارشية
أسوان ودير الأنبا باخوميوس بحاجر ادفو
الطبعة :- الأولى
الناشر :- لجنة التحرير والنشر بمطرانية بنى سويف
اسم المطبعة :- دار الجيل للطباعة
رقم الايداع بدار الكتاب :- ٩٥/٩٧٥٠ دولى رقم ٦-٥٨-٥١٠٨-٩٧٧



ابينا المحبوب لثافة الحبر الجليل

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

ورئيس دير الأنبا باخوميوس العامر بحاجه القسو

//coptic-treasures.



ابينا المحبوب نيافة الحبر الجليل

الأنبا هدرأ

اسقف ايبارشية أسوان

ورئيس دير الأنبا باخوميوس العامر بحاجر ادفو

//coptic-treasures

باسم الآب والآبن والروح القدس

اله واحد آمين

مقدمة الكتاب

لقد مر ستون عاما على نياحة القديس الأنبا مرقس مطران كرسى إسنا والأقصر ، وهو أحد تلاميذ القديس العظيم الأنبا ابرآم اسقف الفيوم والجيزه ، الذى أخذ من روحه وارشاده وتدييره الروحى الشئ الكثير .
وتميزت حياة الانبا مرقس مثل معلمه بكثرة المعجزات وكلمته المسموعة والتي لا ترد بل تنفذ كما هى حرفيا .

وأشتهر أيضا بكثرة صلواته الخاصة التى تمتد الى معظم ساعات الليل .
كما أنه قام ببناء وتعمير وترميم كثير من كنائس الإيبارشية . المتسعة المترامية الأطراف ، وتعد أهم كنيستين قام بتأسيسهما ، هما كنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر ، وهى متسعة جدا من الداخل ويحيط بها أرض متسعة بنى عليها مطرانية ، وبعض الأنشطة المختلفة بالاضافة الى حديقة متسعة عند مدخل الكنيسة .

والثانيه كنيسة السيدة العذراء مريم بأسوان ، وقد بنيت سنة ١٨٩٦م ونلاحظ هنا ان كرسى الإيبارشية كان باسم "إسنا والأقصر" دون أى ذكر لأسوان مما يدل على أن محافظة أسوان الحالية كانت عند رسامة القديس الأنبا مرقس فى ١٨٧٨ م منطقة قليلة السكان جدا بصفة عامة

والمسيحيين بصفة خاصة ، فاذا وضعنا فى الاعتبار انه مع بداية هذا القرن " أى العشرين " تم انشاء مصنعين للسكر واحد فى ادفو والثانى فى كوم امبو (وقبل انشاء مصنع السكر بكوم امبو لم تكن هناك أصلا مدينة بهذه الصورة ، وقد تأسست هذه المدينة من اجل العاملين بهذا المصنع). ثم مع بداية القرن الحال (أى سنة ١٩٠٢) بدأ فى بناء خزان أسوان ، وتم تعليته مرتين بعد ذلك ، ثم بناء السد. العالى فى بداية الستينات وبذلك تكون معالم محافظة أسوان قد تغيرت تماما وازدادت الكثافة السكانية جدا عما كان عليه الحال وقت رسامة المتنيح القديس الأنبا مرقس ولذلك لم يذكر اسمها الا فى رسامة المتنيح القديس الأنبا باسيليوس مطران كرسى الأقصر وإسنا وأسوان الذى رسم بتاريخ ١٥/١٠/١٩٣٦ م

كما نلاحظ أن الإيبارشية بأسم إسنا أولا ثم الأقصر ، وربما يرجع ذلك الى القيمة التاريخية لمدينة إسنا ، فهى مدينة الشهداء العريقة فى مسيحيتها والقوية فى ايمانها وذلك منذ القرون الاولى للمسيحية

وقد يرجع ذلك الى كثرة المسيحيين فيها عن الأقصر فى ذلك الحين ، وربما للعاملين معا ، أى التاريخى والسكانى. كما أن المتنيح القديس الأنبا مرقس هو الذى قام بنقل مقر كرسى الإيبارشية من إسنا الى الأقصر فيما بعد. **بعد نياحة القديس الأنبا مرقس** سمي كرسى الإيبارشية الأقصر وإسنا وأسوان فى رسامة الطيب الذكر المتنيح الأنبا باسيليوس ، وكذلك المتنيح الأنبا ابرآم، وبعد نياحته سنة ١٩٧٤ م صارت إيبارشيتين فى عهد

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث – أطال الله حياته – الاولى – هي الأقصر وإسنا وأرمنت ، ورسم عليها نياقة الحبر الجليل الأنبا أمونيوس سنة ١٩٧٦ م – أطال الله حياته – والثانية هي أسوان وكوم امبوا وادفو. واذ أتقدم بوافر الشكر والعرفان بالجميل للاح المبارك الشماس / رفعت ذكى نصير وهو مقيم بالأقصر وشقيق الأب الموقر المحبوب والنشيط القمص / ارميا ذكى نصير ، وكيل مطرانية أسوان وكوم امبو وادفو وهما أحفاد من باركة القديس الأنبا مرقس كما سيأتى ذكر ذلك فى احدى معجزاته وأشكره اذ تفضل وأعطانى الفرصة لمراجعة هذا الكتاب والتقديم له وهذه بركة عظيمة لى وللإيبارشية كلها.

ليكافىء الرب يسوع الأخ الفاضل العزيز الأستاذ / رفعت زكى على اهتمامه ، وتعب محبته ، فى جمع كل شاردة وواردة عن حياة ومعجزات المتنيح القديس الأنبا مرقس ، وأنه حقا لمجهود كبير ووقت طويل فى جمع هذا العمل شبه المتكامل لأن حياة القديس الأنبا مرقس على كرسي إسنا والأقصر امتدت الى ٥٦ سنة ، فمن يستطيع أن يؤرخ لقديس عظيم فى هذه الحقبة الطويلة ، وبعد مرور أكثر من ستين عاما على نياحته !! فهذا فى حد ذاته – أن يصدر كتابا عن انسان بعد انتقاله بستين عاما – أكبر دليل على أن ذكر الصديق للبركة حقا ، كما قال سفر المزامير وأيضا على أنه شخصية روحية عميقة راسخة الأثر والتأثير فى نفوس اجيال واجيال ، دون انفعال وقتى وعاطفى سريعا ما ينتهى.

جاء هذا الكتاب فى صورة سلسلة من المعجزات، بعضها تم فى حياة ،
والبعض الآخر بعد انتقاله — قد تجاوزت الخمسين معجزة — مع بعض
القصص المتفرقة ، فهو يعطينا فكرة طيبة عن حياة هذا القديس ، وسيرته
واسلوب خدمته ، ودالته القوية أمام الله ، لنقاوة قلبه وطهارة سيرته ،
وعلو روحانيته .

اننا فى سير القديسين لا نتعرف الا على الجزء اليسير الظاهر أمام
عيوننا، ونسمعه بآذاننا ، لكن هناك الأعماق الخفية فى ارواحهم الطاهرة ،
التي لا ندركها نحن ولا يعرفها الا الرب وحده ، وستكشف بجلاء فى
الأبدية ، حيث ينالوا أكاليل الفرح والنور والبهاء .

كما أننى اشيد بطريقة الأستاذ / **رفعت زكى** فى إتفاق حياة
ومعجزات القديس الأنبا مرقس ، وشخصيات الكتاب المقدس بطريقة
رائعة ، فقد شبهه مرة بإيليا النبى ، ومرة بأليشع النبى ، فجاء الكتاب
ليس فقط سرد قصص لشخصية روحية عظيمة ، بل امتداد لأنبياء الله
القديسين فى سيرتهم واعمالهم .

كما أننا نجد أن بعض من معجزات القديس الأنبا مرقس ذات طابع
العقوبة، والقصاص على المخالفين والمعاندين وهذا أمر طبيعى إذ أن من
يهين الكنيسة ، ويكسر الوصية المقدسة ، لا يكرم الكهنوت ، فالعقوبة
ستكون من الله أولاً ، ثم تكون على فم قديسيه بمجرد النطق بها تنفذ

العقوبة فوراً ليعرف الجميع أن الله معه فى كل عمل ، وكل تعليم .
وهذا يذكرنا بما جاء فى سفر أعمال الرسل مع معلمنا بطرس الرسول
وما فعله مع حنانيا وسفيره (أع ٥ : ١-١١) ، فلا يعثر أحد من بعض
العقوبات التى أنزلها القديس على بعض الشخصيات ، التى من الواضح
أنها لم تكن تخاف الله ولم تكن ترعى حرمة الكنيسة أو الوصية المقدسة .
كما أن لنشأته الدينية المحافظه ورهبنته فى شبابه المبكر ، ترك أثره
الواضح فى أسلوبه الروحى المدقق مع نفسه ، ومع غيره وسيوضح ذلك اذا
استعرضنا بايجاز تاريخ حياته .

ولد القديس فى سنة ١٨٤٩ م ببلدة دير تاسا مركز أبوتيج
بمحافظة أسيوط ، تعلم فى الكتاتيب الخاصة بالأقباط ، وكان البرنامج فيها
يكاد أن يكون دينيا محضا ، فلا يلحن النشء فيها سوى مطالعة الكتاب
المقدس ، وفهم معانيه ووصاياه ، وكذلك حفظ المزامير والالحان الكنسية .
وفى هذه الأسرة المسيحية التقيه وهذه الدراسة الدينية المتعمقه ، وهذه
البلدة الصغيرة الهادئة المحافظة ، تكونت نفسية وشخصية الأنبا مرقس
الروحانية . **وعندما بلغ سن العشرين** ، تآقت نفسه للعيشة الرهبانية ،
فترهب بدير المحرق العامر ، وبعد ذلك تمت رسامته قسا ، وبعد خمس
سنوات رقى لدرجة قمص ، وبعدها انتدبه غبطة الأب البطريرك البابا
كيرلس الخامس (وكان قريبه - فقد كان ابن خالته) الى دير البراموس
ليعلم الرهبان الالحان الكنسية والعلوم الدينية ، وبعد فترة من الوقت اختير
لرتبة الاسقفية ، وذلك فى سنة ١٨٧٨ م وقد كان فى التاسعة والعشرين

من عمره ، أى أنه قضى فى الحياة الرهبانية تسع سنوات ، ما بين دير المحرق ودير البراموس ، وكانت الحياة فيها فى ذلك الوقت شظفه وصعبه .

قد استمر فى رعاية شعب إيبارشيتة ما يقرب من ستة وخمسين عاما ، وإن كنا لم نذكر كإيبارشية فى تقليد رسامته إلا أننا قطعاً من أولاده ورعيته ، يذكرنا أمام عرش النعمة لنجد رحمة وعونا من المسيح الهنا ، فى خدمة الإيبارشية التى تباركت بزياراته فى حياته .
بركة صلواته وطلباته ومحبه فلتكن معنا ، وتعيننا على خلاص نفوسنا ويعيننا الرب كما أعانه .

بصلوات أبينا الطوباوى غبطة البطريرك المعظم

البابا شنوده الثالث حفظه الرب الهنا .

٢٤ أمشير سنة ١٧١٠ شهداء — ٣ مارس سنة ١٩٩٤ م

نياحة القديس أغابىوس الأسقف

بنعمة الله

هدرا

خادم إيبارشية أسوان

وكوم امبو وادفو

ودير الانبا باخوميوس العامر بحاجر ادفو

مثلث الرحمات الأنبا مرقس "مطران كرسى إسنّا والأقصر الأسبق"

كثيرون عرفوه وتباركوا به وبسيرته الروحانية العطرة ، خصوصا من أبناء الصعيد ، ولاسيما أبناء إيبارشية إسنّا والأقصر واسوان ، وربما لا يزال بعضهم أحياء ، ممن كانوا فى زمانة أطفالا صغارا ، فقد رحل قداسة الى الأخدار السماوية فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٤ ميلادية ، الموافق ١٨ من امشير سنة ١٦٥٠ للشهداء.

ان قصة حياة الانبا مرقس المطران الاسبق لإسنّا والأقصر قصة مثيرة وملهمة ، ومن المفيد لنا روحيا ان نتذكره ونتذكرها ، فهى قصة رجل دين ، سما فى الفضيلة والتقوى ، سموا تدريجيا حتى اصبح بناء عاليا فى روحانية نادرة فى اجيالنا القريبة ، لقد استطاع الانبا مرقس ان يجمع بين العمق الروحاني وبين مسئوليات الرئاسة الدينية والرعية ، بحيث غدا نبراسا يحتذى ، ونورا وهاجا يقتدى به الراغبون السائرون فى طريق السماء { والقداسة التى بدونها لن يرى احد الرب } ، فكان مثلا يحتذى به فى حياة الكمال المسيحى والكمال الرهبانى ، ضابطا نفسه وعفته ، طاهرا كله بالروح والنفس والفكر والجسد ، وقد بلغ فى حياة القداسة الى مقام من مقامات الروحانية العالية ، وسما الى مرحلة السياحة الروحانية والاختطاف العقلى ، والاختطاف بالجسد ، والى الثبوتية ، وهى

المكاشفات الروحية والتجليات والرؤيا الطوبانية ، والى درجة الاتحاد بالله اتحادا روحيا.

وقد ذكر عنه انه كان ينقطع فى خلوات روحية للصلاة بغير انقطاع (اتسالونيكى ٥ : ٧) يوميا من منتصف الليل حتى الصباح، يصلى ويتلو سفر المزامير كله فى كل يوم مع المطانيات (خمسمائة مطانية) وهو طقس النساك والزهاد ولباس الاسكيم الرهبانى الكبير ، وكان يشفق احيانا الى خلوة طويلة تطول الى ايام وكان يتم له الاختطاف بالعقل ، ثم احيانا الاختطاف بالجسد.

اما الاختطاف بالعقل فهو الذى اختبره القديس بولس الرسول وعبر عنه بقوله ... " فأتى آتى الى مناظر الرب واعلاناته اعرف انسان فى المسيح قبل أربعة عشرة سنة أفى الجسد لست اعلم ام خارج الجسد لست اعلم الله يعلم اختطف هذا الى السماء الثالثة . واعرف هذا الانسان أفى الجسد ام خارج الجسد لست اعلم . الله يعلم انه اختطف الى الفردوس وسمع كلمات لا ينطق بها ولا يسوغ لإنسان أن يتكلم بها. "

(٢كو ١٢ : ١-٤)

هذا الاختطاف العقلى حدث ايضا للقديس يوحنا الرائي والذى قال فيه ... " انا يوحنا اخوكم وشريككم فى الضيقة وفى ملكوت يسوع المسيح وصبره كنت فى الجزيرة التى تدعى بطمس من اجل كلمة الله ومن اجل شهادة يسوع المسيح كنت فى الروح فى يوم الرب وسمعت

صوتا عظيما كصوت بوق. " (رؤ ١ : ٩ ، ١٠)

اما الاختطاف بالجسد فهو على نوع ما حدث للقديس فيلبس الشماس احد السبعين بعد ان عمد الوزير الحبشى فى غزه " ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصى ايضا وذهب فى طريقه فرحا ، وأما فيلبس فوجد فى أشدود وبينما هو مجتاز كان يبشر جميع المدن حتى جاء الى قيصريه. " (أع ٨ : ٣٩ - ٤٠)

ومن أمثلة الاختطاف بالجسد أيضا ما حدث لحبقوق النبى....

"وكان حبقوق النبى فى أرض يهوذا وكان قد طبخ طبيخا وثرى خبزا فى جفنه وأنطلق الى الصحراء ليحمله للحصادين . فقال ملاك الرب لحبقوق احمل الغذاء الذى معك الى بابل ، الى دانيال النبى فى جب الاسود. فقال حبقوق أيها السيد انى لم ارى بابل قط ولا أعرف الجب فأخذ ملاك الرب بجبته وحمله بشعر رأسه ووضعته فى بابل عند الجب بأندفاع روحه ، فنادى حبقوق قائلا يا دانيال يا دانيال خذ الغذاء الذى أرسله لك الله وقام دانيال وأكل ورد ملاك الرب حبقوق من ساعته الى موضعه " . (نبؤة دانيال ١٤ : ٣٢ - ٣٨)

وهكذا كان القديس المطران الأنبا مرقس يختطف بجسده وهو فى غرفته لزيارة كنيسة القيامة بالقدس والقبر المقدس.....

ومن آيات روحانيته أنه رأى وهو فى الجسد روح معلمه القديس الأنبا ابرآم اسقف الفيوم والجيزه فى يوم رحيله الى عالم الخلود .

ومن آيات روحانيته أنه كان له روح النبوءة ، فقد انبأ بأحداث قبل حدوثها من ذلك أنه انبأ عن المطران الأنبا باسيليوس الذى خلفه فى كرسيه.

وفى خلواته الروحية كان الأنبا مرقس يزوره بعض القديسين ومنهم ايليا النبى وغيره من الروحانيين ... فما أسعده برؤية أولئك القديسين الذين كانوا يتسامرون معه ويتحدثون معا بعظام الله ، وكانت تجرى على يديه آيات ومعجزات تشهد بمكانته الروحية ودالته عند الله ثم ان من كراماته التى اكرمه الله بها أنه كانت دعواته مستجابة ، فاذا غضب على أحد الناس لشبهه وقليل ما كان يغضب فكان دعاؤه على المخالفين و المعاندين يصيبهم بالأذى.

كما ذكر عن النبى اليشع " اذا بصبيان صغار خرجوا من المدينة وسخروا منه وقال له ... اصعد يا اقرع اصعد يا اقرع فالتفت الى ورائه ونظر اليهم ولعنهم بأسم الرب ، فخرجت دبتان من الوعر وأفترستا منهم اثنين وأربعين ولد" (٢ ملوك ٢ : ٢٣ - ٢٤)

كما فعل القديس بولس الرسول لما قاوم عليم الساحر.....

"وأما شاول الذى هو بولس أيضا فامتلا من الروح القدس وشخص اليه (عليم الساحر) وقال له أيها الممتلىء كل غش وكل خبث يا ابن ابليس يا عدو كل بر ، ألا تزال تفسد سبل الله المستقيمة فالآن هوذا يد الرب عليك فتكون أعمى لا تبصر الشمس الى حين ... ففى الحال

سقطت عليه ضباب وظلمة ، فجعل يدور ملتمسا من يقوده بيده .
فالوالى حينئذ لما رأى ما جرى آمن مندهشا من تعليم الرب . "
(أع ١٣ : ٩ - ١٢)

وهكذا كان القديس الأنبا مرقس مطران إسنا والأقصر وأسوان كانت
كلمته ودعاؤه كسيف قاطع ، وكان مسموع الدعاء عند الله ... فما أسعد من
دعا له وما أشقى من دعا عليه . بركة صلاته فلتشمل كل مؤمن سائر فى
طريق السماء .

رفعت نكى نصير

بسم الثالوث القدوس

+++++

"أنظروا الى نهاية سيرتهم فتمثلوا بايمانهم"

(عب ١٣ : ٧)

المتنيح القديس الأنبا مرقس

"مطران كرسى إيبارشية إسنا والأقصر"

نشأته

+ ولد القديس الأنبا مرقس ببلدة { ديرتاسا } مركز البدارى محافظة
أسيوط عام ١٨٤٨م عنى والداه بتربيته تربية مسيحية نشأ على
مطالعة الكتاب المقدس وحفظ المزامير والتراتيل .

+ ترهب عام ١٨٧٠ م بدير السيدة العذراء { المحرق } متتلماً على يد
القمص / بولس رئيس الدير { الأنبا ابرآم اسقف الفيوم فيما بعد } بإسم
الراهب / ميخائيل المحرقى .

+ ويذكر لنا القمص / منسى يوحنا بكتاب تاريخ الكنيسة انه ترهب فى
دير المحرق ضمن أربعين راهبا دفعة واحدة فى عهد رئاسة القمص/
بولس المحرقى وهو المتنيح الانبا ابرآم اسقف الفيوم والجيزه

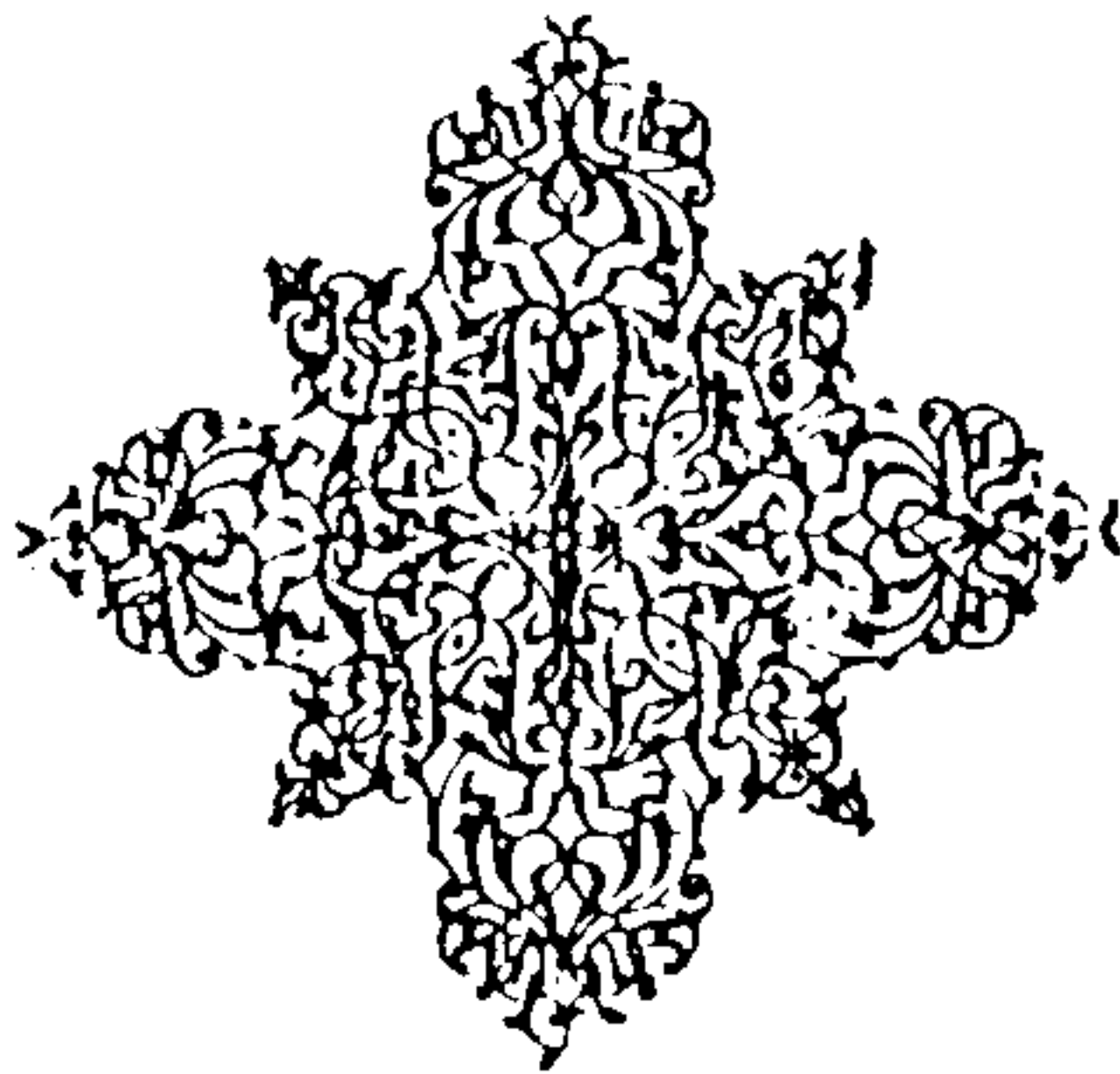
+ منهم الأنبا بطرس مطران تغريا بالحبشه ، والأنبا باخوميوس اسقف دير

المحرق الذى له صلة قرابه به وكذلك الأنبا يوانس مطران البحيره الذى له
صله قرابه به ايضا .

+ **سيم قسا فى عام ١٨٧٥ م** ، ثم انتدبه قداسة البابا كيرلس الخامس
ليعلم الرهبان الناشئين بدير البراموس ببرية شيهيت (وادی النطرون)
فالتقى بأبيه الروحى القمص / بولس المحرقى بعد غيبة دامت خمس
سنوات.

+ **رقى قمصا عام ١٨٧٩ م** وفى نفس العام قام قداسه البابا كيرلس
الخامس البطريك المائه والثانى عشر فى عداد البطاركة بسيامته اسقفا
لكرسى ايبارشية إسنا والاقصر وكل تخومها.

+ **وفى عام ١٨٩٧ م رقى مطرانا** وكان ينتقل بدابته يتفقد كل انسان من
رعيته وعاش حياته متواضعا وناسكا بتولا طاهرا فوصل الى درجة
روحانيه عاليه جدا.



اعماله

+ كان مؤسساً للكنائس والمدارس فى كل مدن إيبارشيتته المباركه وضمن هذه الكنائس : كنيسة السيده العذراء مريم بالأقصر .

شهود معاصريه

+ حدثنا عنه القمص / عبد المسيح القمص مرقس كاهن كنيسة السيده العذراء مريم بالأقصر نقلا عن والده المتنيح القمص / مرقس يعقوب الذى كان معاصرا لقديسنا الأنبا مرقس بقوله- :

كان القديس الأنبا مرقس يقول لوالدى القمص / مرقس "الكاهن يجب ان يشحن بطاريته بالليل علشان ينور لنفسه ولرعيته بالنهار" وكان يقصد بهذا الكلام الصلاة طول الليل فقد كان قديسنا يصلى سفر المزامير جميعه كل ليلة من منتصف الليل حتى طلوع الشمس متمثلا بالقديس إيليا النبى رجل الصلاة فكان الجميع يهابونه ويحترمونه ويقدرونه ويحبونه فبالرغم أنه كان فى زمن الأغنياء الكبار الذين يمتلكون الكثير { الباشوات و البكوات } مثل المرحوم / اندراوس باشا الأقصرى الذى كان يمتلك غالبية زمام المطاعنه (٢٧٠٠٠ فدان) الا أنه كان يحترمه ويخشاه ويقدره ويحبه ويهابه من سلطانه الروحى .

كان يهابه الجميع ويخشون كلمته حاسبين لها ألف حساب وفى نفس الوقت محبوبا من الجميع ويحكى حينما كان يصلى خدمة القداس

الالهى كانت توجد حوله هاله من النور تحيط بوجهه ... ومع هذا المنظر السماوى كانت الدموع تتساقط من عينيه .

كانت النفوس تتجمع من حوله وتقترب اليه لتسمع ارشاداته الروحيه وتأملاته المغذيه وتعاليمه الغنيه التى تشبع الكثيرين.

+ يقول الاستاذ / اميل اسكندر المحامى بالقاهرة (أن نيافة الأنبا مرقس أول من نقل مقر كرسيه من إسنا الى الأقصر ، وقد زاره فيه قداسة البابا كيرلس الخامس والقديس الأنبا ابرآم اسقف الفيوم عام ١٩١٣ م . والأنبا باسيليوس مطران القدس)

+ **ويروى عنه** أنه حينما ضعفت موارد المدرسة الاكليريكية واغلقت ابوابها حضر الى القاهرة حيث قابل البابا كيرلس الخامس وكان حاضرا اللقاء **القمص / غطاس بشاره** كاهن كنيسة قوص الذى قال ... (ان المدرسة الاكليريكية هى التى تغذى الكنائس بالكهنة وطالب بأعادة فتحها وقدم مبلغا كبيرا من الذهب للإنفاق عليها).

وأشار القديس على البابا بأن يدعوا المطارنه جميعا للإسهام فى نفقاتها فوعد الأنبا مرقس بأن يجود بمثل ما يقدمه اليها المطارنه جميعا وفعلا نفذ وعده واعيد فتح المدرسة الاكليريكية.

مواقف مشهودة

+ **من مواقف القديس المشهودة** أنه حينما ابعده البابا كيرلس الخامس، توجه الأنبا مرقس الى رئيس مجلس النظار (رئيس الوزراء بطرس غالى باشا) ووجه اليه اللوم لموقفه من قداسة البابا وطالبه بالعمل على اعادته الى كرسيه ، وحمله مسئولية ما حدث فى عبارات شديدة اللهجة وجرى نقاش سجله رواته فى حينه فقد قال رئيس النظار للقديس الأنبا مرقس " لست قرابنى عندك حتى تكلمنى بهذه اللهجة فرد عليه قديسنا العظيم الأنبا مرقس ... ان القرابنى هو أحد أعمدة الكنيسة فالعمل بالكنيسة يقوم على أساس خدمة الذبيحة بالهيكل المقدس واذا تلاشت خدمة القرابنى بطلت خدمة المذبح لإفتقاره الى القربان الذى يحول به الروح القدس الى جسد المسيح له المجد بصلوات الآباء. "

+ **ويضيف الراوى** أنه حدث أن التقى بطرس غالى باشا بعد ذلك بأحد أعيان الأقصر وهو / اندراوس باشا بشاره فبادره قائلاً أنه يهنئ الأقصر بمطرانها الشجاع وقال ... أنه يجبر الانسان على احترامه.

ثم قرر قديسنا الأنبا مرقس ان يذهب الى السلطان لكى يعيد قداسة البابا كيرلس الخامس الى مقر كرسيه فقال له بعض الآباء المطارنه ... كيف تذهب الى السلطان ؟ وحذروه من المثل أمامه ولكن قديسنا صمم وقال ... " مادام الرب معنا فمن يكون علينا. "

ثم ذهب الى السلطان ووقف أمامه وواجهه بالكلام قائلا ... إما أن يأتى رئيسنا أو نرحل نحن إليه ، مولانا له الوصايا علينا جميعا وليس على رئيس وزراء مصر انذاك بطرس باشا غالى أن يشكل لجنة من المطارنه والأساقفه وكبار الأقباط (الأراخنة) وقال الخديوى... الآن صدر منى الأمر برجوع قداسة البابا الى كرسيه وأخيرا حياه الخديوى على شجاعته ومحفته لرئيسه.

وكان قديسنا مثلا فى القوة والشجاعه مثل إيليا النبى الذى وقف أمام الملك آخاب وكذلك اليشع النبى وميخا النبى ومثل القديس يوحنا المعمدان الذى وقف أمام هيرودس الملك تكلم بكل شجاعة هذه هى روح إيليا وقوته .
لم يهدأ بال الأنبا مرقس ولم يكف عن المطالبة بإعادة البابا كيرلس الخامس الى كرسيه الى أن عاد منتصرا ظافرا متوجا بالحب من كل رعيته

+ رأى قداسة البابا البطريرك الأنبا كيرلس الخامس أن يضاعف صلته بشعبه عمليا فقرر القيام برحله رعوية من القاهرة الى الخرطوم وكان فى صحبته قديسنا الأنبا مرقس مطران الأقصر وإسنا وأسوان والأنبا باخوميوس / اسقف منفلوط ورئيس دير المحرق والقمص / فيلوثاؤس المقارى سكرتير قداسة البابا ، و/ ارماتىوس بك حنا



مراقب الديوان البطريكى ، والاستاذ / حبيب جرجس ، والاستاذ / مينا جرجس رئيس حسابات البطريكيه وقد بدأت الرحلة يوم ٢٥ يناير عام ١٩٠٤ م وكانت الرحلة عن طريق نهر النيل وبعد أن مروا بمختلف المدن وصلوا الى قنا ومنها الى دندره ثم نقاده ومنها الى الأقصر . وفى الحفل الذى اقيم فى مدرسة الأقباط بالأقصر رحب بهم قديسنا الأنبا مرقس وكذلك / يسى بك اندراوس وناظر المدرسة ، ثم اتجه الراكب البابوى الى إسنا فادفو ثم أسوان ومن أسوان اتجهوا الى الخرطوم التى وصلوا اليها يوم الجمعة ٢٥ مارس عام ١٩٠٤ م أى أنهم قضوا شهرين فى التنقل ما بين عاصمة مصر وعاصمة السودان . ولقد اختتموا رحلتهم لزيارة الخرطوم ، وقد عادوا منها الى القاهرة رأسا فوصلوا فى ٢ أبريل عام ١٩٠٤ م وبعد خمس سنوات وعلى وجه التحديد فى ٢٥ يناير ١٩٠٩ م قام قداسة البابا البطريك الأنبا كيرلس الخامس برحلة رعوية ثانية من القاهرة الى الخرطوم للمرة الثانية كانت بنى سويف أولى محطاته وأسوان آخر محطاته ومنها الى الشلال ثم الى حلفا ومنها الى الخرطوم وفى طريق العودة قضوا ليلة ٢٣ فبراير فى الأقصر فى ضيافة الأنبا مرقس وفى الغد احتفل قداسة البابا بشعائر التكريس لكنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر التى كان قديسنا الأنبا مرقس قد أنتهى من بنائها .

ثم غادر قداسة البابا والوفد المرافق له مدينة الأقصر عائدا الى القاهرة عن طريق النيل الخالد ولما وصل بسلامة الله الى القاهرة أهدى قداسة البابا

جرسين لقديسنا الأنبا مرقس (وهما الجرسين الموجودين حاليا بمنارتى كنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر)

وهذا ان دل على شيء انما يدل على المحبة القوية المتبادله بين قديسنا وقداسة البابا والشخصية المتكاملة التى تميز بها قديسنا العظيم الأنبا مرقس رجل الله.

كان من عادة قديسنا الأنبا مرقس ألا يرسم كاهنا ألابعد ان يرى له رؤيا او يرى له علامات تدل على ان هذا الشخص مدعوا من الله للكهنوت كما ان قديسنا الأنبا مرقس كان لا يقبل الوسائط او التزكيات الا بعد ان يتأكد ان الانسان المرشح للكهنوت مدعو من الله .

فكان هناك شابا تقيا وشماسا متدينا يدعى / **فاخورى باسيلي** ابنا بارا من ابناء الكنيسة حافظا وواعيا لطقوسها ومزاميرها وتسابيحها وخدمتها . غيورا على كرامتها . متفانيا للعمل فيها بالاضافه الى انه كان من عائلته كهنوتيه مباركه . فاتجهت اليه الانظار لرسامته كاهنا بدير القديس تاوضروس بغرب مدينة الأقصر وما بزغت هذه الفكرة فى عقول الناس حتى اشتعلت فى قلوبهم الغيرة الالهيه لرسامته لأنهم يحبونه ويجلونهم ويقدرونه لغيرته ومحبته . كما كان مرشحا للكهنوت معه ايضا ابن عمه/ **متياس القمص تاوضروس** وهو شابا محبا محبوبا مباركا ملاك فى صورة انسان .

وفجأة ارسل قديسنا الأنبا مرقس **ابونا القمص / جرجس داود** وهو قريب

لفاخورى يستدعى فاخورى ومتياس لمقابلته وعلى الفور توجه الاثنان الى دار المطرانيه بالأقصر لمقابلة قديسنا الأنبا مرقس الذى لما شاهدهما قال لهما " لا تفكروا ان الوسائط او التركيات جعلتنى أرسمكما كهنة وانما رؤيا مقدسة رأيته . ربنا يسوع له المجد دعاكما للكهنوت وخدمة المذبح وحدد لهما ميعاد الرسامة وكان يوم الأحد ٧ من مارس عام ١٩٣٠ م وكان يوما مشهودا شهدته مدينة الأقصر ووسط فرحة لا يعبر عنها تم سيامة الشماس / فاخورى كاهنا بأسم القس / متى باسيلي والشماس / متياس كاهنا بأسم القس / متياس تاوضروس.

" وكاتا كلاهما بارين امام الله سالكين فى جميع وصايا الرب واحكامه بلا لوم " (لو ١ : ٦)

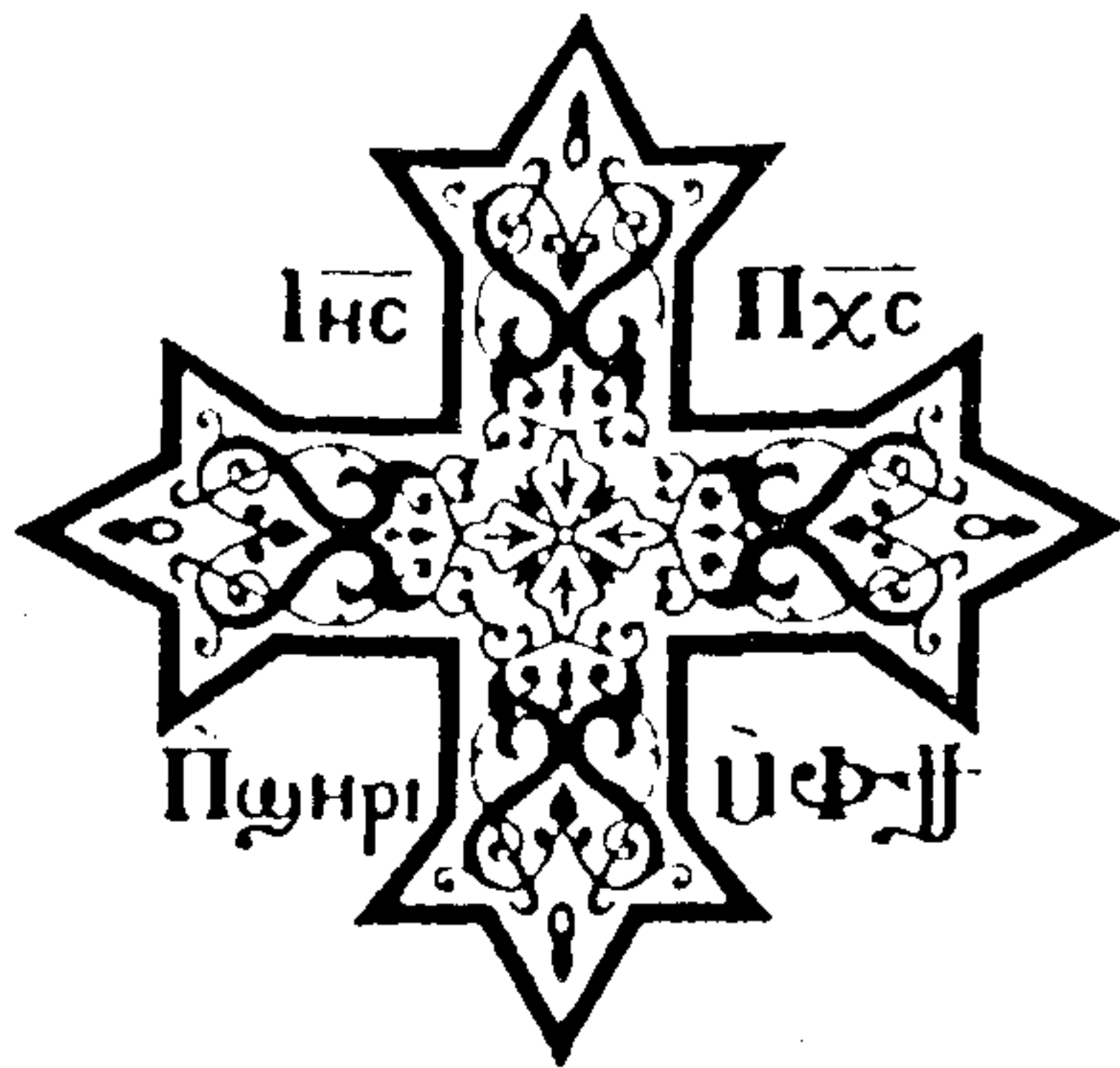
"لا يأخذ احد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما هرون ايضا"

(عب ٥ : ٤)

+ كان قديسنا رجل مفتوح العينين ومكشوف الأذنين

ذهب اليه مرة مجموعة من الأراخنة للوساطة من اجل رسامة احد الشماسه الأتقياء ويدعى / حكيم قلاده فلم يوافقهم على رأيهم وقال لهم أنا لا أضع يدى على أحد إلا اذا صدر لى أمر من فوق (مشيرا بيده الى السماء) واكثر من مرة يذهب اليه كبار الكنيسة وبكاوات الأقصر بخصوص رسامة هذا الشماس التقى ولم يوافق أيضا وكان هذا لمدة ثلاث سنوات متتالية وفى يوم من الأيام كان الشماس / حكيم قلاده

فى وسط الجرون وأرسل اليه قديسنا شخصا يبلغه بالحضور الى دار
المطرائية وكان ذلك ظهر يوم سبت ، وعلى الفور ذهب
الشماس ووقف أمام قديسنا فأستقبله بالترحاب قائلا ... غدا أمر الرب
أنك ترسم ... اوعى تفكر حارسك علشان واسطة الباشاوات والبكوات
والأراخنة لكن حارسك علشان صدر أمر كهنوتك من
السماء. وهو القمص / يوحنا قلاده والد الأب الموقر القمص/
بنيامين بالأقصر وجد القس / كيرلس صليب { لوالدته } و قدسه
حاليا كاهن بكنيسة مارمرقس الرسول بأسوان.



الأنبا مرقس رجل الصلاة

+ كان الأنبا مرقس رجل صلاة مستمره

فكان يببیت فی كنيسة الأنبا باخوميوس ومعه المتنيح القمص /
أرماتئوس ويصليان الغروب والنوم سويا ثم يقوم القمص لينام وحينما
يستيقظ ليصلي نصف الليل مع المطران يجده مستيقظا ، أنه واصل النوم
بنصف الليل . وحينما يستيقظ ليصلي باكر يجد المطران أيضا ساهرا ،
وعند الصباح كان القمص يسأل المطران

"كيف أخبارك يا سيدنا ألا تنام طول الليل ؟ ؟ فكان يرد ... " مش مهم
النوم المهم كيف أقضى الليل يا أبونا " وكان يقول عن نفسه أنه يحفظ
٣٦٥ لحنا كان يرتها بين كل صلاة وصلاة.

نيافته

+ جلس على كرسيه ٥٦ سنة اسقفا فمطرانا كان فيها مثلا أعلى في
الأمانة والتقوى والبر والقداسة والطهارة والنقاوة والاجتهاد مفتقدا كل
الرعية .

وفى مرضه الأخير زارته والدته القمص / مرقس يعقوب كاهن كنيسة
السيدة العذراء بالاقصر لتسأل عنه فقال لها ... لماذا أخاف من الموت ؟
أنا عارف مكاني ! وأخيرا تنيح بسلام الله في ١٨ أمشير عام ١٦٥٠
للشهداء الموافق ٢٥ فبراير عام ١٩٣٤م بالغا من العمر ٨٦ عاما

"حقا بهذا قد عرفنا المحبة أن ذاك وضع نفسه لأجلنا فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الاخوة" (ايو ٣ : ١٦)

+ ويقول المستشار / ماهر برسوم بالقاهرة

أنه قبيل نياحة قديسنا الأنبا مرقس قدم الأنبا كيرلس مطران السريان الأرثوذكس الى مدينة أسوان وكان فى طريقه الى الأقصر للقاءه ولكنه شعر برحيله وتنبأ به قبل أن يغادر أسوان وأعلن هذه النبوءة لشعب المدينة ثم بادر بالسفر الى الأقصر حيث اشترك فى تشييع جنازته وكان بين المشيعين الأنبا / مكاريوس مطران أسيوط (البابا مكاريوس الـ ١١٣ فيما بعد) والأنبا / لوكاس مطران منفلوط الأسبق الذى قال فى رثائه للمطران القديس " أن المعروف عن مدينة الأقصر أنها بلد الكنوز واليوم نضع فيها كنزا مقدسا هو القديس العظيم الأنبا مرقس " مما يدعو كل من يحضر الى الأقصر الى زيارته فى الكنيسة المرقسية الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر ويرقد الى جواره القديس العظيم الأنبا / باسيليوس الذى تنبأ الأنبا مرقس بأنه سيخلفه على كرسى الإيبارشية ولن يمكث بها طويلا وصدق ما تنبأ به.

ان بصائر القديسين تكشف الحجب وتبصر رؤى المستقبل

"الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديدا" (٢كو ٥ : ١٧)

+ أعماله فى كرسية.....

فضلا عما بذله من الوعظ والتعليم فإنه عندما تفقد بلاد الإيبارشية رأى أن بعض الكنائس قد تهدمت وكادت تتلاشى وبعض البلاد محتاجة لبناء كنائس جديدة فيها فأخذ يرمم ما أمكن ترميمه وأسس كنائس فى بعض الجهات فأبتدأ بعمله هذا بنفسه فتم له كل ما شرع فيه وعلى سبيل المثال لا الحصر..... :

- ١ - جدد دير مارمينا بناحية "هو" مركز نجع حمادى بمحافظة قنا.
- ٢ - رمم كنائس دير الشهداء بإسنا.
- ٣ - رمم دير الأنبا متاؤس الفاخورى بإسنا بجبل اصفون.
- ٤ - أسس كنيسة السيدة العذراء مريم بأسوان عام ١٨٩٦ م.
- ٥ - أسس كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بأرمنت الوابورات.
- ٦ - أسس كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالقبلى قامولا.
- ٧ - رمم كنيسة (دير) الأنبا باخوميوس بحاجر ادفو.
- ٨ - أسس كنيسة الأنبا باخوميوس بالزينية بحرى بالأقصر.
- ٩ - أسس كنيسة مارجرس بأرمنت الحيط.
- ١٠ - أسس كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرديسيه.
- ١١ - أسس كنيسة السيدة العذراء مريم بدير الشهداء بإسنا.
- ١٢ - أسس كنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر.
- ١٣ - أسس كنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر القديمة.

١٤ - أسس مدرسة الأقباط بمدينة أسوان.

١٥ - أسس مدرسه بمدينة الشهداء (إسنا).

" فى ذلك اليوم يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخمها ... فيعرف الرب فى مصر ويعرف المصريون الرب فى ذلك اليوم ويقدمون ذبيحة تقدمه " (اش ١٩ : ١٩-٢١)

قديسنا الأنبا مرقس فى حياة الناس

+ قد عاش قديسنا مروضاً نفسه على التقوى فكان وكيلاً أميناً لله بلا لوم ، غير معجب بنفسه واهباً نفسه لخدمة بنيان جسد المسيح فعمل فيه وجعله مثلاً للرعية وتمجد فيه رغم ضعفه البشري.

كما أشار بولس الرسول فى (٢كو ٤ : ٧)

"ولكن لنا هذا الكنز فى آوان خزفيه ليكون فضل القوة لله لا منا."

+ ان ما أخذ من فيض النعمة وهبة لأبنائه وشعبه كقول القديس بولس ... " لأنه لا ينبغي أن الأولاد يذخرون للوالدين بل الوالدون للأولاد " . (٢كو ١٢ : ١٤)

فقد أعطى وأعطى غير مشفق على ذاته فتحقق وعد الله على لسان نبيه . " ها أنا قد أرشدت كثيرين وشدت أيادى مرتخين."

(ايو ٤ : ٣)

معجزات القديس الأنبا مرقس

١ + عندنا فى مدينة الأقصر.....

فى مدرسة الأقباط الأعدادية مزار لأحد الشهداء القديسين وهو (الشهيد القديس العظيم الأنبا ونس) يجيء اليه الشعب لأخذ بركته دائما يوم السبت مساء ، لأنه شهيد سريع الندهه يطلبه الشعب فى الضيق فيوجد ويحقق الأمانى المطلوبه كل حسب طلباته وحسب احتياجاته والذي يزوره يشعر فى الحال أنه فى مزار قداسة البابا كيرلس السادس قديس الكرازة كلها ولذلك تتقاطر عليه الأهالى بشكل غير عادى وهم يحملون نذورهم من شموع وحنون (خبز صغير شبيهه بخبز أديرة وادى النطرون ، ولكن لكل رغيف أربع قرون على مثال الصليب).....

هذا القديس كان مدفونا فى قبر فى جباته بها آلاف القبور ولما رسم الأنبا مرقس اسقفا سمع عنه من أهالى الأقصر الكرام فصلى وصام ثلاثة أيام لم يأكل ولم يشرب ماء لكى يظهر الرب له قبر هذا القديس الشهيد من بين هذه القبور الكثيرة جدا ففى اليوم الثالث وفى الليلة الثالثة رأى رؤيا ، وكان ملاك الرب يحدد مكان الشهيد (الأنبا ونس) ... وعندما قام فى الصباح توجه الى تلك الجباته فرأى القبر الذى حدده ملاك الرب له محددا بعلامة حوله كما رأى فى الرؤيا تماما فنقله الى مكانه الحالى خلف فصول مدرسة الأقباط الأعدادية فى مزار مخصص له داخل أسوار

"الصوم والصلاه هما اللذان رفعا إيليا الى السماء"

+++++

٢ + ويوجد بقرب مدينة الشهداء (مدينة إسنا) دير القديس العظيم الأنبا متاؤس الفاخورى بجبل اصفون على بعد ٢٥ كيلو متر تقريبا من مدينة إسنا

كان هذا الدير فى يوم من الأيام عامرا بالرهبان ضمن الأديره العامره رهبانيا فى عهد هذا القديس وبالقرب من هذا الدير توجد جباته كبيرة جدا ، وعند نياحة القديس الأنبا متاؤس الفاخورى دفنوه تلاميذه بهذه الجباته وظل بها عدة قرون الى ان رسم الأنبا مرقس اسقفا على إسنا والأقصر ، فأراد قديسنا ان يعرف مكان الأنبا متاؤس الفاخورى بين هذه القبور فصلى للرب وصام ثلاث ايام صلاه دائمه وصوم انقطاعى على مثال صوم يونان لا يأكل خبزا ولا يشرب ماء حتى كشف له الرب قبر هذا القديس الأنبا متاؤس بعلامة وجدها حول القبر كما رآها فى رؤيا الليل فأمر بنقل هذا الجسد الطاهر الذى للقديس الأنبا متاؤس الفاخورى من تلك الجبانة الى داخل حجرة خاصة داخل كنيسة الدير بجوار الهيكل وهو المكان الحالى المقام فيه هذا الجسد الطاهر وكل من يزور الدير يتبارك منه ... بركته تكون معنا آمين .



میری بیبی

٣ + يوجد على بعد ٥ كيلو متر من مدينة إسنا دير بأسم
(الشهداء) وهم الـ ١٦٠ الف شهيد الذين استشهدوا فى زمن
دقلديانوس الرومانى على يد ارمانيوس والى مدينة إسنا.....

يوجد داخل هذا الدير ثلاث كنائس اثريه بنيت بأمر القديسه هيلانه والدة
الامبراطور قسطنطين البار وداخل إحدى هذه الكنائس يظهر عامود من
الحجر الجرانيت اسطوانى الشكل فى وسط الكنيسة فى خورس
الموعوظين بجوار الامبل (منبر الكنيسة).....

هذا الحجر محفورا فى طرفه العلوى حفره مثل الإناء تماما كان
ينضح زيتا وكانت تظهر آيات وعجائب من هذا الزيت المقدس زمنا
طويلا حتى عهد قديسنا الأبا مرقس الذى حرم هذا الحجر من ان ينضح
زيتا عندما رأى وسمع عن استهتار بعض الناس الذين كانوا يستعملون
هذا الزيت المقدس استعمالا سيئا لا يليق بكرامة هذا الزيت ، مثل دهن
قرب الماء ودهن الجلود وغيرها فأطاع الحجر كلام القديس
الأبا مرقس.....

مثلما استجاب الجبل لصلوات القديس سمعان الخراز.....

"اذا كان لكم ايمان مثل حبة الخردل تقولون للجبل انتقل وانطرح فى
البحر فيطيعكم "

٤ + خارج دير الشهداء بإسنا.....

كانت قائمه فى الفناء الواسع شجرة خروب ضخمة جدا وفى وقت نضوج الثمار كانت تحدث مشاكل كثيرة بين الناس فى تلك القرية الصغيرة من اجل اخذ هذه الثمار وكثيرا ما كانت تفض المنازعات بالطرق السلميه واخيرا احس قديسنا الأنبا مرقس بخطورة هذه المشاكل بسبب وجود هذه الشجرة وفكر فى حرمانها وعندما ذهب الى دير الشهداء وقف امام شجره الخروب وقال لها ... لا يكون فيك ثمر بعد ... وهكذا كان إذ توقفت هذه الشجرة عن الاثمار ومنذ ذلك الحين صارت اعجوبه يحكيها اهل اسنا الى هذا اليوم

قال السيد المسيح لتلاميذه ... " الأعمال التى انا اعملها تعملونها

وتعملون اعظم منها "

+++++

٥ + فى مدينة إسنا مدينة الشهداء.....

كان من كبار الأعيان رجلا اراد أن يمد يده على قديسنا الأنبا مرقس مستهينا بقداسته ومحتقرا لنيافته ، ونسى انه احد رجال الله القديسين واعمى الشيطان بصيرته واغلظ قلبه وصلب رقبتة ولم يعرف انه واقف امام قديسا يشبه تماما القديس ايليا النبى ولم يفهم انه يتكلم مع مطران قديس مثل القديس الأنبا ابرآم اسقف الفيوم ولم ينتبه هذا المسكين انه سوف ينال جزاء عمله الردى . ف شخص القديس الأنبا مرقس فى وجهه

ونطق نطق المحكمه السماويه وهكذا بعد أن صمت وقتا طويلا نطق بما
تمليه السماء وفي الوقت نفسه يكون متألما جدا لما سوف يصيب الشخص
من اذى فنطق قائلا (ليكن بيتك خرابا) وكأنها نبوءة خرجت من فم القديس
وفعلا اصبح بيت ذلك الرجل الى هذا اليوم خاليا من الناس واصبح يعيش
فيه البوم.

"قال المزمور عن يهوذا ليكن بيته خرابا ويأخذ وظيفته اخر"

+++++

٦ + وفي إحدى قداسات أيام الأحاد بكنيسة السيده العذراء باسنا

كانت هناك امرأه حاضره صلوات القداس ولكن هذه السيده كانت كثيره
الكلام وكان قديسنا الأنبا مرقس يرأس صلاة القداس وحين سمع صوتها
اشار اليها بالسكوت ولكن هذه السيده لم تصمت فأشار اليها مره اخرى
لتسكت فلم تصمت فأشار اليها مره ثالثه ولكن لم تطيع وكانت كل بضع
دقائق تتكلم وتشوشر على المصلين لذلك غضب قديسنا وصرخ فيها
صرخه قويه كأنه يحكم بأمر السماء وكأنه اخذ التصريح بالحكم من الحاكم
العادل قائلا ... الرب يحل وسطك ففي الحال صارت مشلوله .

"قال السيد المسيح له المجد لتلاميذه من غفرتم لهم خطاياهم

غفرت ومن امسكتموها عليهم امسكت"

+++++

٧ + يروى لنا القمص / برسوم بالزينية.....

أنه فى احدى المرات الذى اصطحب قديسنا الأنبا مرقس طباخه المدعو {قديس} ناحية نجع الصياغ { سواقى الصياغ } بالأقصر وفيما هما مارين فى الارض الزراعيه الواقعه شرق السكه الحديد ولم يكن خط السكه الحديد اقيم بعد ، فطلب قديسنا من طباخه { قديس } كوب ماء فذهب وأحضر كوب الماء فصلى قديسنا الأنبا مرقس عليه صلاة طويله ثم اخذ يرش الماء على قطعه أرض مربعه من الأرض الزراعيه الواقف عليها وأخذ يدور حولها من جميع النواحي والاتجاهات وعندما فرغ قديسنا من رش الأرض بالمياه المقدسه . سأله { قديس } ماذا تفعل ياسيدنا فأجابه قديسنا قائلاً ... هذه الارض الزراعيه التى رشمتها بالماء سوف تصبح كنيسه فى المستقبل وفعلنا بحق الرب تلك النبوءه وبنيت عليها كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس فى عهد المتتيح الطيب القلب الأنبا ابرآم { ١٩٤٩ - ١٩٧٤ } يالها من قلوب فاحصه عالمه بالمستقبل.

قال السيد المسيح للقديس بطرس الرسول ... " أنت بطرس وعلى هذه

الصخره ابني كنيستي وابواب الجحيم لن تقوى عليها "

ويعرف بين الأمم نسلهم وذريتهم فى وسط الشعوب كل الذين يرونهم

يعرفونهم انهم نسل باركه الرب " (أش ٦١ : ٩)

+++++

٨ + كان احد اعيان الأقصر وهو المقدس / نصير ميخائيل رجلا
يخاف الله.....

كان هذا الشخص يهابه كل افراد عائلته الكبير والصغير ورغم ذلك
كان يحترم قديسنا الأنبا مرقس جدا ويهابه ، وهكذا جميع باشوات الأقصر
كان كل من هؤلاء يتردد كثيرا عندما يشرع فى الحديث مع القديس الأنبا
مرقس حتى لا تخرج كلمه من فمه دون قصد يتعب بسببها مدى الحياه
وتدمر حياته.

اشترى المقدس / نصير قطعة أرض بجوار الأرض التى اشتراها
قديسنا الأنبا مرقس ليقم عليها كنيسة السيدة العذراء مريم وعندما شرع
المقدس / نصير فى بناء المنزل اشترى كميه كبيره من الحجارة من غرب
الأقصر للبناء ، فأخبر أحد الالباء الكهنه سيدنا بأن مراكب كثيره تحمل
كميات هائلة من الحجاره ترسو على شط النيل لتوصيلها لصاحبها فقال
سيدنا لأبونا أطلب من اصحاب المراكب أن يأتوا بالحجاره الى هنا { ارض
كنيسة السيدة العذراء } وفعلا فرغت شحنات الحجاره كلها بأرض الكنيسه
ثم ارسل سيدنا الأنبا مرقس للمقدس / نصير وعندما جاء المقدس امام
سيدنا قال له قديسنا...

يا مقدس انا اخذت الحجاره بتاعتك لكى ابني بها كنيسة أم النور ... كم
ثمن هذه الحجاره ؟ فرد المقدس { ثمنها وصل ياسيدنا } ولكن لى عند
نيافتكم طلب واحد فرد سيدنا قائلا ... تكلم يامقدس فرد المقدس قائلا

باركنى فقال سيدنا للمقدس وهو يشير بأصبعه خمس مرات الرب يباركك
ويبارك أولادك وأولاد أولادك وأولاد أولادك كما يبارك فى الخمسة
ارغفه والسمكتين وأشبع الجموع وأستجابت السماء لهذه البركات وكأنها
كانت نبوءه نطق بها أحد الأنبياء فاستجاب الرب وبارك هذا الرجل فى
كل شيء وأعظم من كل شيء الكهنوت الذى اعطاه الله لابن ابنه وهو
القمص / أرميا ذكى نصير (وكيل مطرانيه أسوان)

كان الله يبارك الشخص الذى يباركه الأنبا مرقس ويلعن الشخص الذى
يلعنه فى الحال حقا قال يعقوب لله.....

"لن اطلقك ان لم تباركنى" (تك ٣٢ : ٢٦)

+++++

٩ + حضر الى المطرانيه انساتا مظلوما يشتكى لنيافة الأنبا مرقس من
أحد الاغنياء.....

كان أحد الاغنياء بالأقصر قد كتب وصل أمانه على ذلك الشخص
لإقتراضه مبلغ مائة جنيه منه ولكن عندما قام هذا الشخص بتسديد المبلغ لم
يعطه الرجل الغنى وصل الأمانه الذى أخذه عليه فذهب الى قديسنا الأنبا
مرقس يشتكى اليه ، فقام قديسنا بالطبع وأرسل اليه ليتحقق من الموضوع .
بدأ القديس الأنبا مرقس يحكم فى المشكله فقال للرجل أعطى وصل الأمانه
لصاحبه فرد قائلاً ... لايمكن ان اعطيه له مهما كلفنى الأمر فقال الأنبا
مرقس له ... أيهما أفضل الوصل أم ابنك " اختار لك حل من الاثنين " ...

فأرتعب الرجل الغنى وتغير لونه من الخوف وأرتجف وقال " الوصل
الوصل سوف أعطيه الوصل " ... وبهذه الكلمة أنهى الرب المشكله
وأعطى الرب فهما للرجل الغنى لكى يطيع كلام قديسنا ، وان لم يطيعه
فكان سوف يدفع الثمن غاليا آلا وهو { فقد ابنه } فالجميع يعلم من هو
القديس الأنبا مرقس ... هو جليس ايليا النبى وشبيهه.

قال ايليا النبى ايام اخاب الملك الشرير ...

" حى هو الرب اله اسرائيل الذى وقفت امامه انه لا يكون ظل ولا مطر فى

هذه السنين الا عند قولى " (1 مل ١٧ : ١)

"ان خنتم فانى افرقكم فى الشعوب (. " نح ١ : ٨)

+++++

١٠ + معجزه بعد نياحة قديسنا....

يقول القمص / بيشوى بالأقصر كان احد الموظفين الشبان بالأقصر
يقم بكنيسة السيدة العذراء وهو موظفا بالمساحه وقد اعتاد هذا الموظف ان
يشرب الخمر بعد وجبة الغذاء بالمرقسى وفي يوم سبت دخل هذا الموظف
الى الكنيسة المرقسية الملحقه بكنيسة العذراء لكى يستريح بعض الوقت
وفى هذه الاثناء ظهر له قديسنا الأنبا مرقس ويده العكاز وأخذ يدكه
بالعكاز حتى جعلته هذه الضربات يزحف الى الخلف متألما
وأستمر حتى وصل باب الكنيسة الخارجى

وهو يقول له ... ان عملك هذا لايتفق مع وجودك بالمكان المقدس ...

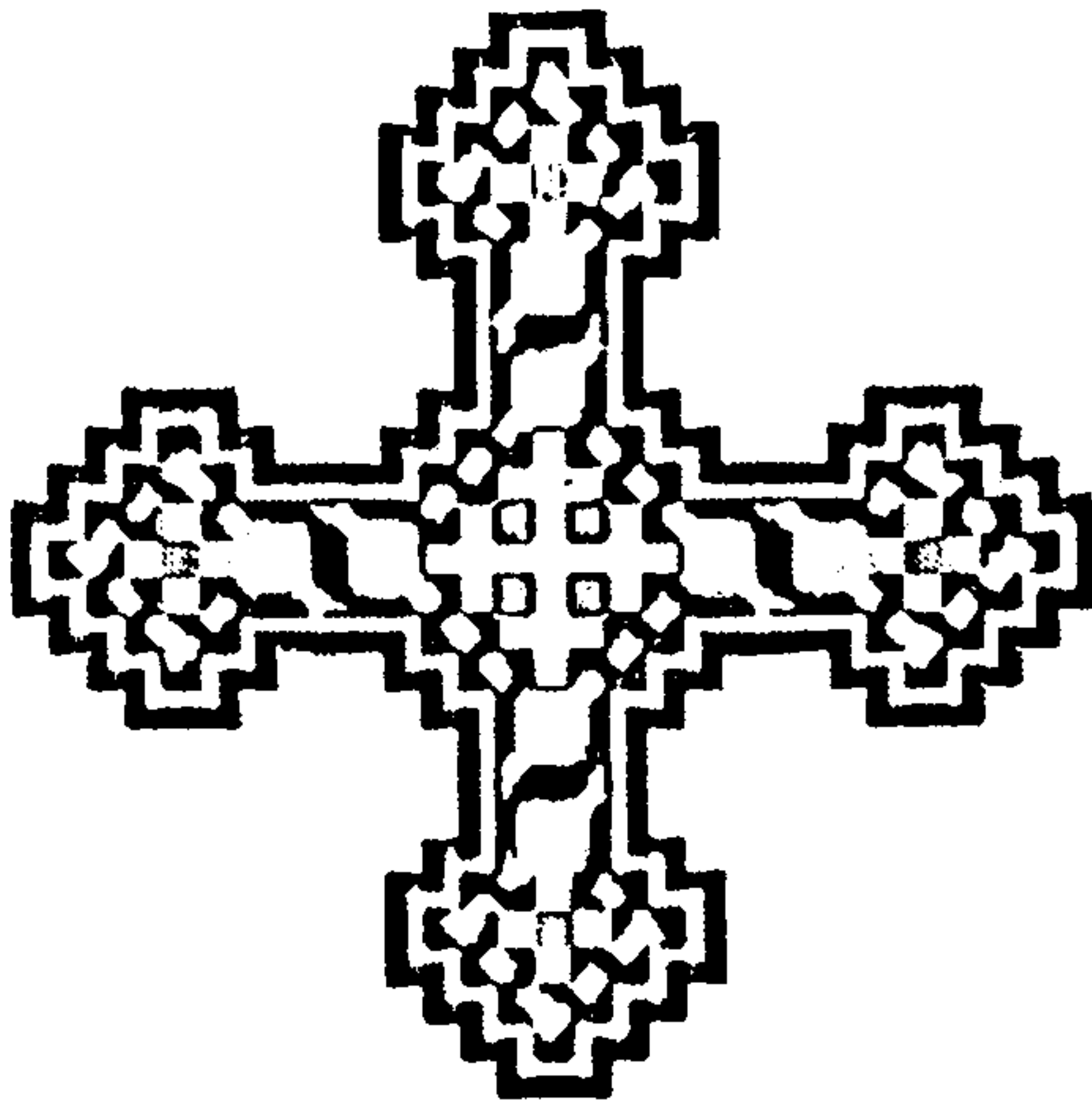
وبعد خروجه من باب الكنيسة كشف عن اثار الضرب فى رجليه وفخذه
فكانت عبارته عن كدمات سوداء اللون من شدة الضرب وبعد ذلك فاق من
سكره وتاب الى الله توبه صادقه كامله من شرب الخمر واصبح فى سيره
مقدسه كالسائرين فى طريق السماء حتى انه استقال من وظيفته وسيم كاهنا
على احدى اديره نقاده وأستمر فى حياه صالحه وفى آخر ايام حياته عندما
كان يصلى صلاة المجمع كان عندما يذكر احد هؤلاء القديسين
... الأنبا / كيرلس مطران قنا السابق والأنبا / ابرآم اسقف الفيوم الاسبق
والأنبا / مرقس مطران الأقصر الاسبق والأنبا / باسيليوس مطران
الأقصر الأسبق ، كان يراهم بجوار المذبح.

+++++

١١ + معجزه اخرى بعد نياحة قديسنا

فى أحد الأيام فى الكنيسة المرقسية الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر وهى الكنيسة التى تحوى جسد قديسنا ، وقفت بعض الشابات فى اجتماع للصلاه استعدادا للأعتراف وأثناء وجودهن بالكنيسة شاهدن قديسنا الأنبا مرقس وهو يرفع بخور عشيه ومجمرته فى يده مملوءة بخورا ويطوف حول المذبح ، وبمشاهدتهن هذا المنظر خرجن هاربات صارخات ودخل احد الآباء المباركين ليعرف السبب فوجد البخور مازال باقيا فى الهيكل فعرف الحقيقة .

"الا تعود انت فتحينا فيفرح بك شعبك . (مز ٨٥ : ٦)





٥٠٩

١٢ + معجزه اخرى بعد نياحة قديسنا

رأى كاهن كنيسة السيدة العذراء القمص / مرقس يعقوب ان يجدد سور الكنيسة الامامى بشارع الكرنك فكلف احد المقاولين بالعمل وأعطاه العربون لبدأ العمل ، فبدأ فى عمل الأساس وعندما ارتفع السور نصف متر توقف المقاول لأن كاهن الكنيسة لم يعطيه التكاليف كامله ، ولم يريد مواصلة عملية البناء ثم ذهب الى منزله ، وفى المنام رأى حلما عجيبا . رأى شخصا يرتدى ملابس الكهنوت البيضاء وله هيبه وضع يده على عينيه مستكرا عدم مواصلته بناء السور . ثم استيقظ المقاول من النوم " فاقد البصر " فنذرا نذرا لله قائلًا..

اذا عاد الى البصر استأنف العمل فى تكملة السور دون اى مقابل وارد كل ما تقاضيته سابقا ، وفى الليلة التالية رأى حلما اخر أن ذات الشخص الذى افقده بصره لمس عينيه فأنفتحتا ورجع اليه بصره . ولما قص المقاول هذه المعجزه على ابونا القمص / مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء ، اطلعه ابونا على بعض الصور الموجوده بالكنيسة فأشار المقاول الى صور القديس الأنبا مرقس .

+ وتم بناء السور وهو الموجود حاليا .

"هلم فنبنى سور اورشليم ولا نكون بعد عارا" (نح ٢ : ١٧)

١٣ + معجزة اخرى بعد نياحة قديسنا

يروى لنا نياحة الأنبا / يوانس اسقف الغربيه فى كتاب {بستان الروح} فيقول كان الأنبا مرقس مطران الأقصر وإسنا وأسوان ابن خاله البابا كيرلس الخامس بطريرك الكرازة المرقسية وكان مشهودا لقداسته من جميع أهالى إيبارشيتته وكان هناك فتاه اسمها / انتا خليل من الأقصر {وقد روى هذه القصة شقيقها / غطاس خليل وكان زميلا لى} مرضت انتا مرضا شديدا جدا حوالى عام ١٩٣٤ م وبلغت حد الموت وأرسلوا لكل الأقارب من بلدها أرمنت لى يودعوها الوداع الأخير وجلسوا فى المنزل منتظرين خروج السراىالهى وكان والدها جالسا فى حجرة مجاوره وكان له دالة كبيرة مع الأنبا مرقس وكان قد تتيح منذ شهور قليلة ... ولكن قبل نياحته كان قد حدث بينهم خلاف نتيجة وشاية بعض الناس وكان فى تلك الحجرة صورة للأنبا مرقس فنظر والد { انتا } المريضه وقال ... " أنا.مش قلتك يا أنبا مرقس انت لسه زعلان منى ولولا كده كنت تيجى وتشفى انتا... "

ثم أخذ غفوة نوم واذا به يرى الأنبا مرقس يقول له ... " أنا مش قلتك مفيش زعل خلاص روح وحط الشال بتاعى على انتا... " (وكان والد انتا عنده شال الأنبا مرقس محتفظ به كبركه) وأنا راح أدخل أرشمها وكان بالمنزل زوج خالتها ويدعى / توما فرأى الأنبا مرقس عيانا خارج من حجرة المريضه فقال لوالدها ...

(يا خواجه مش تمسك فى سيدنا الأنبا مرقس) فقال له ... فىن ؟ ودخلوا
على المريضه واذ بها قد شفيت تماما ... وهذه الفتاه صارت بعد ذلك والدة
القمص / بيشوى المـلاح كاهن بكنيسة الكاروز العظيم
مارمرقس الرسول بأسوان ... ومازال شعب إسنا والأقصر وأسوان
يحكى الكثير عن سيرة هذا القديس العطره المقدسه المباركة صلواته تكون
معنا آمين ... " ليس فىنا قوة ونحن لا نعلم ماذا نعمل ولكن نحوك
اعيننا " (٢٠ : ١٢)

كان المرحوم الخواجه / خليل ابراهيم نصير بالأقصر تربطه
علاقه وثيقه ودالة محبه قويه للقديس الأنبا مرقس والقديس الأنبا باسيليوس
وكان من عادته بعد نياحتهما اذا تعرض لأى مشكله او مرت به ضيقه كان
يذهب باكرا جدا الى الكنيسه المرقسيه الموجود بها الجسدين المباركين
ويصلى لربنا يسوع المسيح متشفعا بصلوات حبيبيه القديسين / الأنبا
مرقس والأنبا / باسيليوس وكان الرب فعلا يستجيب وتحل المشكله وفى
يوم كان يمر بمشكله شائكه وضيقه شديده فذهب كعادته باكرا حوالى
الساعه ٤ صباحا الى كنيسه السيدة العذراء مريم وايقظ فراش الكنيسه {
عم عوض فى ذلك الوقت } واعطاه عم عوض مفتاح الكنيسه المرقسيه
ليذهب ويصلى لأنه يعرف هذه العاده عنه . وعندما اقترب الخواجه /
خليل من الكنيسه وجد بها ضوء واشتم رائحة بخور ففتح باب الكنيسه
ففوجئ بالقديس الأنبا مرقس والقديس الأنبا باسيليوس بملابسهما

الكهنوتيه ويبيدهم المجامر ويبخرون وسمع الأنبا مرقس يقول له ... " مالك ياخواجه خليل جاى دلوقتى ليه " رد الخواجه / خليل وقال له ... ماتت عارف يا سيدنا ولازم تتدخلوا فى المشكله دى قداسك وقداسه الأنبا باسيليوس وانا مش حاسبيكم لغايه لما تباركونى ... فقال له الأنبا باسيليوس ... ماتخفش ياخواجه خليل المشكله ستحل وربنا يباركك ويبارك أولادك وأولاد أولادك وكل نسلك وخليك مطمئن وربنا معاك وباركاه ... ثم اختفيا عنه وبعدها خرج من الكنيسة وذهب الى عم / عوض وابتدأ يمزح معه وقال له ... " يا عوض أنا حاشتك لأبونا مرقس { كاهن الكنيسة ووالد القمص عبد المسيح } واقول له إن عم عوض يترك الشوريه والعه فى الكنيسة ومايطفهاش بعد الصلاه ... فقال له ... ما حصلش يا خواجه ده حتى مفيش صلاة كان امبارح والنهارده الصبح مفيش قداس ولا أى حاجه ... فأخذه الخواجه / خليل وفعلا وجدوا الشورييتين بهما فحم متقد والكنيسة مملؤه بخور فحمدا الله وصليا متشفعين بالقديسين الأنبا مرقس والأنبا باسيليوس { والخواجه خليل والد والدة القمص / بيشوى الملاح كاهن بكنيسة مارمرقس الرسول بأسوان } وبعد وصول الخواجه / خليل الى منزله بقليل ، أرسل الرب وحل المشكله حلا لم يكن متوقعا . بركة صلوات القديسين العظميين الأنبا مرقس والأنبا باسيليوس تكون معنا آمين.

+++++

١٤ + شكى البعض لقديسنا الأنبا مرقس.....

من بعض الشبان الذين يقفون فى فناء الكنيسة ينظرون على الداخلات والخارجات من الشابات والسيدات فأستمع لشكواهم وخرج معهم من الهيكل بعد القداس الالهى لينظر الشبان الذين يقفون خارجا واذا به يجد شابا مستهترا واقفا ينظر للفتيات بعين شهوانيه فامسكه قديسنا وقال له ... يقول الرب ... " بيتى بيت الصلاة ,,, فكيف لا تخاف الله ايها الشاب ، وتصنع هذه القباحه جاك فقع عينك ,, ففقد الشاب عينه فى الحال وسال من عينه السائل الذى يملأ المقلتان .

"ان كل من ينظر الى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها فى قلبه "

(مت ٥ : ٢٨)

"اسمعوا هذا ايها الشيوخ واصغوا يا جميع سكان الأرض . هل حدث هذا فى ايامكم أو فى أيام آبائكم أخبروا بنيكم عنه وبنوكم بنيهم وبنوهم
دورا آخر" (يوئيل ١ : ٢-٣)

+++++



١٥ + كتبت فى احدى المعجزات.....

أن الأنبا مرقس صلى وصام ثلاث أيام { طى } حتى يظهر له الرب
قبر القديس الأنبا / يوانس (الأنبا ونس) من بين القبور فأستجاب له
الرب وكشف له عن قبر الشهيد وسط آلاف القبور بعلامة من السماء
وضعها ملاك الرب حول قبر القديس مثلما رآها قديسنا الأنبا مرقس فى
رؤيا الليل تماما " لأن كل شيء مستطاع للمؤمن . "

فقلت فى نفسى ... اذا كان الأمر كذلك فلماذا لم أطلب من الرب يسوع
المسيح بشفاعته العذراء مريم وقديسنا الأنبا مرقس لكى يعرفنا تاريخ
استشهاد القديس الأنبا / ونس خصوصا لأن التاريخ مجهول لدى شعب
الأقصر الذى يعتبرونه قديس الأقصر المحلى ، سريع الندهه فى الأشياء
المفقوده . { وهو شهيد يشبه الشهيد أبانوب فى السن وزمن الاستشهاد
وتحملة للعبابات وفصل رأسه عن جسده والقدرة على عمل المعجزات }
والهدف من احتياجنا لهذا التاريخ هو الاحتفال بالقديس الأنبا ونس كل عام
كما نحتفل بقديسين كثيرين من قديسى الايبارشيه.

فأخذت أطلب أنا المسكين الضعيف الفقير المحتاج { رفعت } كاتب هذه
المعجزات بلجاجة الى الله كلما ذهبت الى مزار القديس الشهيد الأنبا /
ونس مساء كل يوم سبت بمدرسة الأقباط بالأقصر وبعد فتره من الزمن
وقبل مضى عام على هذا الطلب الذى أطلبه باستمرار شاهدت فى رؤيا
الليل القديس الأنبا مرقس وهو جالس بكنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر

يعرفنى بتاريخ استشهاد القديس الأنبا / ونس (16 هاتور) ويقول لى
فى نهاية الأحتفال ... كل سنة وانت طيب

وبعد مضى أيام على مشاهدة هذا الحلم جاء يوم ١٦ هاتور وكان موافقا
يوم سبت أيضا وعلنا بنعمة المسيح احتفالا روحيا يليق بكرامة القديسين
الشهداء رجال الله { صلوات وتسابيح ومدائح وألحان } كما رأيت فى الحلم
تماما . " ورأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن
أجل الشهادة التى كانت عندهم وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى
متى ايها السيد القدوس والحق لا تقضى وتنتقم لدمائنا من الساكنين
على الأرض فأعطوا كل واحد ثيابا بيضا وقيل لهم أن يستريحوا
زمانا يسيرا أيضا حتى يكمل العبيد رفاقؤهم وأخوتهم أيضا العتيدون
أن يقتلوا مثلهم " . (رؤ ٦ : ٩ - ١١)

+++++

١٦ + ذات مرة انتقل الأنبا مرقس بقوة الروح الى كنيسة القيامة
بالقدس ورفع بخور ليلة الأحد وبعدها قال للمتبح القمص / مرقس
يعقوب كاهن كنيسة السيدة العذراء بالأقصر تفاصيل دقيقة عن المزارات
المقدسة والشوارع المحيطة بكنيسة القيامة التى لا يعرفها إلا انسان زارها
بنفسه.

" طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله "

+++++

١٧ + يروى الأستاذ / ألفى ناشد نصير مدير جمعية مارمرقس

بالأقصر فى إحدى عظاته بمقر الجمعیه فى تذكار نياحة قديسنا الأنبا
مرقس.....

كان قديسنا الأنبا مرقس فى خلوة روحية فى إحدى الأماكن بالأقصر
ومعه تلميذه / عبد المسيح {هو رجل حبشى الجنسية} ونبه على تلميذه
آلا يزعه حتى يخرج من حجرته مهما تأخر.....

ولما تأخر قديسنا الأنبا مرقس عن الخروج انزعج التلميذ ونظر
داخل الحجرة من ثقب المفتاح واضطرب لعدم رؤية سيده وأشد ما يدعوا
للدهشه كان ذلك لمدة ثلاث أيام وأخيرا خرج الأنبا مرقس يلوم تلميذه
لمحاولته عدة مرات فى ازعاجه ، لقد كان رجل سياحه بالروح فكثيرا ما
كانت له زيارة بالروح للقبر المقدس ولكنيسة القيامة وهو فى حجرته....
فى قصة فيلبس والخصى وزير كنداكه ملكة الحبشه الآتى..... :

"ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصى
أيضا وذهب فى طريقه فرحا وأما فيلبس فوجد فى أشدود . وبينما هو
مجتاز كان يبشر جميع المدن حتى جاء الى قيصريه" (اع ٨ : ٣٩ : ٤٠)

+++++

١٨ + لما جف البئر أثناء بناء كنيسة الأنبا باخوميوس
بالزينية بحرى.....

ارسل المشرفون على البناء لقسنا الأنبا مرقس يعرفوه بجفاف البئر
فحضر نيافته سريعا وعند وصوله قال لهم ... احضروا لى كوب ماء .
وبعد الصلاة عليه سكب في البئر ففي الحال ارتفعت المياه فيه الى أعلى
من منسوبها الطبيعي . وهذه المعجزة تماثل المعجزة الآتية التي صنعها
الرب على يد الإشع النبى فى العهد القديم ...

"فذهب ملك اسرائيل وملك يهوذا وملك آدوم وداروا مسيرة سبعة
أيام . ولم يكن ماء للجيش والبهائم التي تبتعتهم ... فقال الإشع النبى
النارى لأنه هكذا قال الرب لا ترون ريحا ولا ترون مطرا ، وهذا
الوادى يمتلىء ماء فتشربون انتم وماشيتكم وبهائمكم ... وفى
الصباح عند اصعاد التقدمة اذا مياه آتية عن طريق آدوم فامتلات
الأرض " (٢مل ٣ : ٩، ١٧، ٢٠)

+++++

١٩ + كان قديسنا الأنبا مرقس رجل نبوءات مثل الآباء القديسين انبياء
العهد القديم ... إيليا النبى والإشع النبى وأرميا النبى وأشعيا النبى
وحزقيال النبى ودانيال النبى الخ

فقد تتبأ بمجىء من يجلس على كرسى الإيبارشية عوضا عنه الذى سيخلفه
على الكرسى وهو القديس الأنبا باسيليوس الذى جلس على كرسى الأسقفية

من بعده بقوله ... سوف يأتى بعدى من هو افضل منى الذى هو ملاك لا
إنسان غير أنه قليل الأيام...

وفعلا لم يمكث فى الإيبارشيه غير ١١ عاما تقريبا فهى أيام قليلة بالنسبه
للسنين الكثيره التى مكثها سلفه الأنبا مرقس وكانت ٥٦ عاما . كما
تتبا عما يصيب البعض وقد تمت النبؤات

قال الرب لاسرائيل ... " يعقوب فى القديم " ... أبارك مباركك ولاعنك
ألعله

+++++

٢٠ + كان قديسنا الأنبا مرقس مريضا فى يوم ١٠ يونيه سنة ١٩١٤
راقدا على أريكه بسيطه بالمطرانيه بالأقصر.....

قال لتلميذه / عبد المسيح { وهو حبشى الجنسيه } " يا عبد المسيح رن
الجرس حزائنى ... فرد عليه عبد المسيح قائلا حاضر ياسيدنا . ولكنه لم
يرن الجرس ثم استدعاه سيدنا مرة ثانيه قائلا ... ألم اقل لك رن الجرس
حزائنى فرد عليه عبد المسيح وقال حاضر ياسيدنا . ولم يرن الجرس وقال
فى نفسه ربما سيدنا يقول كده لأنه مريض . ثم استدعاه سيدنا مرة ثالثة
وانتهره بشدة قائلا ... أنا مش قلتك رن الجرس . انت ليه مش عايز
تسمع الكلام . الأرض متزلزله ... وعندما قال هذه العبارة نظر الى
السماء وصاح قائلا:



السلام لك يا قديس الله ، السلام لك يا أنبا ابرآم . السلام لروحك . فتعجب
عبد المسيح من هذه العبارة وذهب سريعا لكي يدق الجرس وأثناء ذلك
قابله عامل التلغراف وأعطاه تلغراف يفيد بأن { الأنبا ابرآم اسقف الفيوم
تنبح اليوم والرجاء تشریف وحضور نيا فتكم للصلاه على جثمانه الطاهر }
.... فيا للعجب لقد شاهد قديسنا الأنبا مرقس روح الأنبا ابرآم ترفها
الملائكة والقديسين الى السماء فهذه الأعجوبة إن دلت على شيء إنما تدل
على أن الصاعد الى السماء قديس والرائى أيضا قديس ، تذكرنا بالقديس
الأنبا أنطونيوس الذى شاهد روح الأنبا بولا أول السواح وهى ترفها
الملائكة الى السماء .

+++++

٢١ + عندما اراد قديسنا الأنبا مرقس أن يعتكف فى بلدة الزينية أثناء
بناء كنيسة الأنبا باخوميوس بالمنزل المقام أمام أرض الكنيسة فترة
الأربعين يوما التى تم فيها بناء الكنيسة.....

كان بجوار أرض الكنيسة جزع لشجرة مطروحة على الأرض ولم يفلح
كثيرون من النجارين فى جذبها لكى يوقفوها تحت المنشار ليستعملوا
خشبها فى أعمال البناء لذلك ضاق بهم الأمر فأرسلوا لسيدنا فحضر الى
حيث الشجرة واحتضنها بكلتا يديه وناداه قائلا ... قفى يا مبروكه دا بيت
ربنا برضه ، فأطاعت الشجرة وانتصبت فى الحال . وتعجب الجميع
ممجدين الله فى قديسيه" لوسكت هؤلاء لنطق الحجاره

٢٢ + بعد اتمام بناء أعمدة كنيسة الأنبا أنطونيوس
بالأقصر القديمة.....

وجد عمال البناء أحد الأعمدة أخذ يميل عن وضعه الطبيعي بصورة ملفتة
للنظر . فحزنوا جدا وأرسلوا لسيدنا الأنبا مرقس . فحضر للكنيسة وصلى
ثم نظر للعمود المائل وقال له ... اتعدل يا مبروك ... فأتعدل العمود فى
الحال . فأخذت الجميع دهشة ومجدوا الرب لقديسه وأبراره .

"صلاة البار تقتدر كثيرا فى فعلها"

+++++

٢٣ + ذهبت سيدة فاضله للمطرائيه مرة.....

هذه السيدة طرقت باب سيدنا مرارا وتكرارا ومن أجل هذه اللجاجة فتح
سيدنا الباب وقال لها ... هو انتى !!! ثم أغلق الباب فى وجهها ، فحزنت
جدا لأنها كانت معروفة عند سيدنا والآباء الكهنة لما لها من خدمات كثيرة،
فخرجت من المطرائية وذهبت للقمص / مرقس كاهن كنيسة السيدة
الغذراء بالأقصر { والد القمص عبد المسيح مرقس الأقصرى } وهو أبوها
فى الاعتراف ، ولما له دالة قوية عند سيدنا وشكت له ما حدث ، ثم قالت
لكن الشئ العجيب ان سيدنا عندما فتح الباب كان وجهه مضىء جدا ،
فالتقى أبونا القمص / مرقس بسيدنا الأنبا مرقس وعرض عليه الموضوع
قائلا ...

هذه السيدة ترملت فى ريعان شبابها ثم كرسـت حياتها لخدمة المسيح والكنيسة ولها خدمات كثيرة ولها فى عمل الخير ، فأرجوك ياسيدنا أن تجبر بخاطرها ، فرد عليه سيدنا الأنبا مرقس قائلاً يعنى هى ولا إيليا النـبى ... فهذا دليل على أن قديسنا العظيم فى المطارنه الأنبا مرقس كان يأتى اليه القديس إيليا النـبى من السماء ويجلسان معا متكلمان كليهما فى عظام الله .

هكذا قال السيد المسيح لتلاميذه.....

"كونوا قديسين كما ان آباكم الذى فى السموات هو قدوس"

+++++

٢٤ + حكت لى هذه القصة السيده / ماتلدا عجائبي امينة خدمة كنيسة الأنبا انطونيوس بالأقصر.....

كان قديسنا العظيم الأنبا مرقس له علاقه كبيره مع الماء فعندما كان يصلى على الماء تحدث المعجزات من اى نوع وفى كل المجالات سواء فى اخراج الشياطين او شفاء الأمراض او فى اطفاء قوة النيران وهكذا فى يوم من الأيام ذهب قديسنا الأنبا مرقس فى زيارة منزل احد أراخنة الكنيسة وفجأة وهو جالس فى حجرة الصالون شب حريق هائل بالمطبخ وصار صراخ عظيم من داخل البيت ولما عرف قديسنا السبب طلب كوب ماء وصلى عليه ورشه بعلامة الصليب ثم رش الماء بكف يده اليمنى ثلاث مرات على النيران وفى كل مره يقول ... صوت الرب يطفىء لهيب

النار ... وفى الحال اخمد الرب قوة النار...

حقا " سر الله فى خائفه . "

+++++

٢٥ + روى لنا الأستاذ / ألقى ناشد نصير الاتى.....

ذهب احد آباء كهنة الأقصر للمطرانية يستجد بالقديس الأنبا مرقس بسبب
تعثر زوجته فى الولادة ثلاثة أيام كاملة وكان قديسنا يحب الآباء الكهنة جدا
ويحترمهم أمام الشعب ويخاف عليهم للغاية ، فبسرعه طلب سيدنا كوب
ماء وصلى عليه وقال لأبونا الكاهن ... اسقيها هذا الماء ... وفعلنا عندما
شربت الماء المبارك وضعت مولودها فى الحال.

"كلمة الرب قوية وفعالة وأقوى من كل سيف ذى حدين"

+++++

٢٦ + روى لنا الأستاذ / ألقى ناشد نصير.....

فى يوم حضر أحد المؤمنين لأحد الآباء الكهنة يخبره بوجود أرواح شريره
فى المنزل وطلب منه الحضور معه للصلاة فذهب الأب الكاهن مع الرجل
الى المنزل وبدأ يصلى ويرش الماء فى جميع ادوار البيت ولكن بعد فترة
وجيزة حضر اليه الرجل مرة اخرى يخبره بأن الأرواح الشريرة رجعت
ثانيا فحزن الأب الكاهن ثم ذهب به الى سيدنا الأنبا مرقس وعرض عليه
امر هذه الأرواح ، فرد عليه سيدنا بالسؤال الأتى ... كيف فعلت بالضبط؟
فحكى له الأب الكاهن الطريقة التى اخرج بها الأرواح الشريره ، فقال له
سيدنا ... ليست هذه هى الطريقة ولكن لكى تخرج هذه الأرواح ابدا

بطردها من اعلى البيت الى اسفل ثم الى الشارع ثم اطردها بأسم يسوع
المسيح خارج المدينة كلها الى البرية ... فشكر ابونا الكاهن سيدنا
وأطاع وصيته وعمل بما قال له وفعلنا خرجت الأرواح الشريرة من منزل
الرجل المؤمن بلا رجعه.

"اطيعوا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الحياة"

+++++

٢٧ + اثناء بناء كنيسة السيدة العذراء بالأقصر.....

كان من بين العمال عامل مستهتر كثير الكلام ولما رأى هذا العامل
احد ابناء الكنيسة يقول للمطران ... باركنى ياسيدنا ، اخذ هذا العامل يردد
هذه العبارة باستمرار { رايح جاى } لسيدنا وهو يحمل مقطاف الطوب ،
فعلم قديسنا بالروح ان هذا الأنسان يقول هذه العبارة على سبيل الضحك
والسخرية وليس على سبيل البركة ، فغضب عليه سيدنا قائلا ... عقرب
فى لسانك ففى الحال خرجت عقرب من قالب الطوب ولدغته فى لسانه
فتعجب العمال الحاضرون وخافوا خوفا عظيما جدا مبهوتين مما حدث .
حقا قال المسيح لة المجد.....

" من يكرمكم يكرمنى ومن يزلكم يزلنى "

+++++

٢٨ + يحكى القمص / حرقياىل يعقوب كاهن ومؤسس كاتدرائية
مارجرس بنقادة عن القديس الأنبا مرقس انه.....

عندما كان يذهب الى بلدة { هو } التابعة لمركز نجع حمادى كل عام كان
يمكث عند احد المؤمنين الذى كانت توجد لديه حديقة وفى داخل هذه
الحديقة كرم عنب ونخله تطرح بلحا رطبيا لذيذا ، وفى سنة من السنين
ذهب الأنبا مرقس عند هذا الرجل ، وبعدما اكل من بلح النخلة قال له
الرجل ... ياسيدنا دى اخر مره تأكل من هذه النخلة لأننا سوف نقطعها
..فسأله قديسنا ... لماذا نقطعها ؟ ؟

فقال الرجل ... لأنه مالت ناحية كرم العنب لكى لاتقع عليه وتخربه
وهذا الكرم كلف علينا كثير جدا ... فذهب قديسنا الى النخله
وقال لها وهو يشير لها بيده اليمين ... { استقيمى } ... فأطاعته النخله
واستقامت فى الحال امام الحاضرين ، فتعجب اولئك من هذه المعجزة التى
صنعها الرب على يد القديس الأنبا مرقس بذلك انقذت النخلة وانقذ الكرم.

"كل الأشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله"

+++++



٢٩ + كذلك يحكى لنا القمص حرقياى يعقوب بنقادة ويقول.....

كان سيدنا الأنبا مرقس فى بلدة (قامولا) ، وفى احدى الليالى كان نائما وشعر بأهتزاز السرير مرات عديدة وقد قلق تلك الليلة بهذا السبب ولكنه لم يعرف مصدر هذه الهزات ، وعند الفجر استيقظ ولاحظ ان خروفا كان يحك جسمه بالسرير فأنتهره قائلا ... حليت سواعدى الله يحل سواعدك ... فأنحل الخروف فى الحال واصبح مشلولا أمام أعين الحاضرين فأعتراهم خوف عظيم.

"عظيم هو الرب فى قدسيه"

+++++

٣٠ + يحكى القمص /ابراهيم كاهن كنيسة الأنبا باخوميوس بالزنية المعجزه الآتية.....

كنت مشغولا ذات ليلة بسيرة الأنبا باخوميوس اب الشركة فطلبت شفاعته القديس الأنبا مرقس لكى يعرفنى الرب المكان الذى دفن فيه جسد القديس الأنبا باخوميوس ، فظهر لى الأنبا مرقس فى حلم وكلمنى قائلا ... ان جسد الأنبا باخوميوس مدفون فى دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر ادفو ، واعطانى علامه لأتأكد ان هذا الحلم من الله قائلا ... فى الهيكل تحت المذبح تجد قارورة ميرون خذها لكى تستعملها فى المعموديه ... ففعلا وجدت القاروره فى المكان الذى حدده لى " تاج جمال شبيهه توجد فى طريق البر "

٣١ + من المعجزات التي مازال شعب نقاده يتحدث بها.....

ان سيدنا الأنبا مرقس كان نازلا بمنزل احد الخواجات وفى يوم الجمعة نادى على إحدى سيدات البيت فعرفها بأن تصنع يوم السبت خبز يقال له { قرص بنارين } وفى غروب يوم السبت سألها ... هل صنعتى ما سأفطر به باكر ؟ ... فقالت ... نعم ياسيدنا ... فقال لها ... استيقظى باكر الأحد نحو الفجر لكى تعدى الإفطار قبل الساعة السادسة صباحا فأندهشت جدا جدا ولم تتجرء ان تراجع سيدنا فى قوله ، فلما حضر رجلها ومعة أفراد العائلة عرفتهم بطلب سيدنا فقالوا بدورهم ... كيف ذلك ياسيدنا ؟؟ والجميع باكر بالكنيسة وكل الشعب فى انتظاركم للصلاه ، وقد استكم تطلبون الإفطار قبل السادسة صباحا فقال لهم ... تمموا ما قلته وفعلا اعدوا له المائدة صباح باكر الأحد وبينما كان سيدنا يغسل يديه بعد الإفطار اذ بكل القمامصة والقسوس ومعهم بعض من كبار البلد حضروا لياخذوا سيدنا بموكب يليق به فأعترتهم الدهشه لما عرفوا ان سيدنا تناول طعام الإفطار فقالوا بصوت واحد ... كيف ذلك ياسيدنا فقال لكبير القمامصة سنا ... اذهب ياأبونا القمص / اسكندر شد حيلك وخلص القداس بسرعه ... واذ عند خروج الصينيه بالذبيحة ومباركة الشعب اذ بتلغراف يفيد بأن الدكتور/ اديب ابن القمص / اسكندر توفى بالقاهره وستحضر الجثه باكر فصارت مناحه بكل نقاده ، فهذا اذا دل يدل على شيء فأنما يدل على شفافية وظهر وعلم سيدنا بما

سوف يكون .

"حقا سر الله لخائفه"

+++++

٣٢ + يحكى القمص حرقياى يعقوب كاهن ومؤسس كاتدرائية مارجرس
بنقاده

فى احدى زيارات سيدنا الى مدينة نقاده وكانت هذه الزياره بمناسبة صوم
نينوى ولما عرف ان معظم اهالى نقاده يأكلون فطارى فى ثالث يوم
الصوم، قطع عليهم حرمان بأن لا احد يأكل طعام فطارى إلا فى فصيح
يونان ، ولكن احد اعيان نقاده بعد عودتهم من الكنيسه قال لزوجته ...
احضرى كام بيضه لآشويهم فوق الموقد (انا فخارى به جمر نار)
فقالت له ... انت ماسمعتش كلام سيدنا الأنبا مرقس ، دا قطع حرم قال
لها ... هذا كلام لا يهم وليس لنا نحن ، احضرى البيض ... وعند شوى
اول بيضه فوق الجمر انقسمت البيضه نصفين وخرجت منها عقرب حيه
فأخذ بسرعه يجرى الى سيدنا الأنبا مرقس بالبيضه وبداخلها العقرب ليديه
هذه الاعجوبة .

"ما تحلونه على الأرض يكون محلولا فى السماء وما تربطونه على

الأرض يكون مربوطا فى السماء"

+++++

٣٣ + فى مرة ذهب قديسنا الأنبا مرقس الى احدى بلاد الأيبارشية بناء كنيسة بأسم الأنبا باخوميوس.....

جهز قديسنا لهذا البناء كثيرا من الأخشاب والطوب وكل ما يلزم لبناء الكنيسة ، ولكن عند وصوله لم يجد الطوب ولا الأخشاب لأنها سرقت فقال لتلميذه ... هيا بنا نرجع للأقصر ... فساعد تلميذه / عبد المسيح سيدنا لركوب الحمار ولكن حذاء سيدنا سقط على الأرض أثناء ركوبه فصاح التلميذ قائلا ... سقط حذاء سيدنا ، فرد سيدنا قائلا ... سيبه يحترق بالنار ... ففى الحال احترق الحذاء بالنار أمام أعين الحاضرين ، فلما عرف اهل البلدة ذلك أسرع كل واحد بإرجاع ما أخذه ، وبنيت الكنيسة فى مدة ٣٩ يوما ، وفى يوم الأربعاء دشنها بالميرون المقدس ، وصلى فيها ومعه كل الشعب

"فى كل ضيقهم تضايق وملاك حضرته خلصهم"

+++++

٣٤ + أثناء بناء كنيسة السيدة العذراء بالأقصر.....

كان يوجد (عامل بناء) من غير أبناء الكنيسة يعمل فى البناء ولكن رأى أن الأجر الذى يتقاضاه زهيد فهرب الى بلدة {نجع حمادى} دون أن يأخذ من سيدنا الأنبا مرقس اذن بالسفر ، ولكن حدث له أمر عجيب عند وصوله الى منزله فقد بصره فاجتمعت عائلته عنده والجيران والأهل والأقارب ولما استرجع ذاكرته قال لهم.....



لقد غضب على شيخ النصارى بالكنيسة التى كنت أعمل بها ، فقال
لأقاربه ... خذونى الى الأقصر ولما وصل الكنيسة قص على سيدنا ماحدث
له وعرف أنه سوف يرضى أن يعمل ولو بدون أجر ، يرجع بصره
فتحنن عليه قديسنا وصلى على كوب ماء وقال له ... خذ أشرب ففى
الحال عاد اليه بصره ، ومجد الجميع الله

"والآيات تتبع المؤمنين"

+++++

٣٥ + قال القمص / أبراهيم كاهن كنيسة الأنبا باخوميوس ببلدة الزينية
بحرى.....

أن والده المتتيح القمص / أرمانىوس كان كاهنا على الكنيسة نفسها فى
عهد المتتيح الأنبا مرقس مطران إسنا والأقصر وأسوان ، قال القديس الأنبا
مرقس لأبينا القمص / أرمانىوس ... أننى قضيت ليلة فى مقبرة القديس
الأنبا باخوميوس بديره بادفو ولمست جسده ووجدته طريا وكأنه حى .

"أنا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب اله أحياء وليس اله أموات "

٣٦ + قص علينا / وهيب يوسف القمص أرماتىوس أمين الخدمة بالأقصر...

فى إحدى زيارات المتتبع الأنبا مرقس لقرية الزينية بحرى وهى قرية لها
وضعها اذ تحتفظ باللغة القبطية القديمة حتى يومنا هذا. بينما كان فى كنيسة
الأنبا باخوم ابلغ عن قيام حريق فى جرن المقدس / عبد الشهيد
وهو من أعيان البلدة وحينما انتهى من الصلاة ذهب الى مكان الحريق
وصلى على جرة ماء وبدأ يرش وهو يصيح ... صوت الرب يقطع لهيب
النار ... وسرعان ما خمدت النار ولم تؤثر إلا فى الغلاف الخارجى
للجرن . وهكذا اطفئت النيران التى كان يمكن أن تحرق محصول زراعة
جميع المسيحيين فى القرية لتقارب المحاصيل لبعضها .

"بالايمان أطفأوا قوة النيران وقهروا ممالك وسدوا أفواه الاسود"

+++++

٣٧ + الخواجه / دريقه من أعيان الأقصر.....

كان مريضاً بالسل من الدرجة الثالثة ووصل الى حالة سيئة وخطيرة جداً
وكان فى ذلك الوقت منذ اكثر من خمسين سنة ينظر الى مرض السل على
أنه من الأمراض الخطيرة جداً قبل اكتشاف العلاجات الحديثة فترك
الأقصر الى القاهرة ثم الى الإسكندرية بحثاً عن مهرة الأطباء دون جدوى
، وأخيراً نصح بالسفر الى سويسرا للاستشفاء وأرسل الخواجه خطاباً
من الإسكندرية لأصدقائه بالأقصر يخبرهم بسفره الى سويسرا ، فسافر اليه

من الأقصر بعض اصدقائه لوداعه وتشجيعه منهم شخص يدعى الخواجه/
خليل ابراهيم نصير ، وفى الاسكندرية علموا ان مطرانهم الأنبا مرقس
موجود فى البطركية وهو ابن خال الأنبا كيرلس الخامس البطرك ،
فتوجهوا للسلام عليه وكان موجودا بالبطركية معه الأنبا / يؤانس
مطران البحيره ووكيل الكرازة المرقسية {الذى صار بطريركا فيما
بعد} فقال / خليل للقديس الأنبا مرقس ... أنتم { أى المطارنة } لم يعد
منكم فائدة قال له { ليه } قال ... واحد زى الخواجه دريقه يروح ليه
سويسرا ، امال انتوا بتعملوا ايه ؟ ... ! فتدخل الأنبا / يؤانس فى
الكلام وقال له ... يا أنبا مرقس : له حق فى الكلام ده أنا مش عارف
روح الله تخلق عنا ليه ؟ ... فقال له تعال نطلع لسيدنا البطرك أنبا
كيرلس الخامس ... وكان موجودا بالاسكندرية ونطلب منه أن يصلى عليه
وقبل البابا كيرلس وتقدم المريض وركع امامه وظل لمدة ساعة كاملة
يصلى عليه وأخيرا شعر المريض بحرارة تسرى فى جسده فاقامه وقال له
... ربنا يشفيك وفعلا قام معافى وليس به ادنى شىء من المرض وشعر
بجوع شديد فقصد مطعم الاكل ولما توجه للفندق الذى كان نازلا فيه القى
من نافذة الحجرة قفه مملؤه من الأدوية لقد شفى بصلوات الأنبا
كيرلس الخامس وقديسنا الأنبا مرقس

+++++

٣٨ + حكي لى القس / دانيال القمص ابراهيم كاهن كنيسة القديس الأنبا
باخوميوس ببلدة الزينية بحرى الأقصر هذه القصة عن عمه /
يوسف القمص ارمانوس.....

كان يوسف فى هذا الوقت فى السادسة من عمره تقريبا بينما كان قديسنا
الأنبا مرقس يقوم ببناء كنيسة القديس الأنبا باخوميوس الزينية بحرى كان
الطفل / يوسف يصعد على سلم الكنيسة بقالبين من الطوب الأحمر ولما
كان سقف الكنيسة مازال عروقا بلاغطاء من الخشب قد انزلقت قدماه
وسقط على الأرض من ارتفاع الكنيسة وقالبين الطوب فى يديه فأرتبك
العمال لهذا المنظر وحملوا الطفل الى والده القمص / أرمانوس كاهن
الكنيسة الذى كان يجلس فى هذا الوقت مع قديسنا الأنبا مرقس بجوار مبنى
الكنيسة بعد أن ظن العمال ان الطفل قد مات بسبب هذا الحادث وهم
يصرخون ... لقد مات الطفل فأخذه والده وحمله على ذراعيه بايمان اكيد
الى قديسنا الأنبا مرقس الذى لما رآه قال ... لم يمت الطفل { لما لديه من
شفافيه ميزه الله بها } وبعد ذلك طلب كوب ماء وصلى عليه ثم قام برشم
الطفل ثلاث مرات ، ففى الحال نهض الطفل وكان شىء لم يحدث.
تذكرنا هذه المعجزة بالمعجزة التى صنعها الرب يسوع على يد القديس ايليا
النبي مع ابن ارملة صرفة صيدا

"فتمدد إيليا النبی علی الولد ثلاث مرات وصرخ الی الرب وقال.....
یارب الہی لترجع نفس الولد الی جوفہ ، فسمع الرب لصوت إیلیا ،
فرجعت نفس الولد الی جوفہ فعاش ، فأخذ إیلیا الولد ونزل بہ من
العلیہ الی البیت ودفعہ الی امہ وقال إیلیا ... انظری ابنک حی"

+++++

۳۹ + کان لقديسنا تلميذ يدعى / عبد المسيح الحبشي (وهو حبشي
الجنسية).....

عبد المسيح هذا خدم قديسنا بكل أمانة وإخلاص وأخيرا ضربه الشيطان
بالمسكر فأخذ يناقشه ويحذره وينذره وينصحه وأخيرا بعد أن أعياه الأمر
وقال له ... ستكون نهايتك سيئة جدا ،،، اذ تموت ولا يعرف عنك أحد الا
بعد ثلاثة أيام بعد أن تتعفن

فخرج وفتح له كشكا لكي يتعاش منه وكان ينام فيه ولما وافته المنية لم
يعرف به إلا لانتشار الرائحة الكريهة من الكشك ووجد في حالة سيئة من
التلف والفناء وبذلك شابه جحزي تلميذ الإشع النبي الذي كذب على نبي الله
فضربه بالبرص.

+++++

٤٠ + حكى لى هذه الواقعة الاستاذ / عريان عزيز سيدهم المحامى
بالاقصر وعضو المجلس الملى بالإيثارشية.....

أنه بعد الانتهاء من بناء منارتى كنيسة العذراء مريم بالاقصر فكر
قديسنا الأنبا مرقس فى بياض الكنيسة كلها من الداخل والخارج
وأثناء بياض المنارة البحرية سقط الرجل المبيض من السقالة وفى لحظة
سقوطه شاهده قديسنا الأنبا مرقس { لأن قديسنا كان يباشر العمل بنفسه }
الذى لما رآه ساقطا من فوق صعب عليه جدا هذا المنظر وأخذ يرشم
عليه بالصليب ويصيح ... نجيه يا عذراء ... نجيه يا عذراء وفعلا ظل
الرجل يترنح كالمظلة من أعلى الى أسفل حتى نزل على كوم الرمل
الموجود ناحية المنارة القبلية دون أن يمسه سوء أو اذى

"والآن أيها الأولاد اثبتوا فيه حتى اذا أظهر يكون لنا ثقة ولا نخجل
منه فى مجيئه ، وان علمتم أنه بار هو فاعلموا أن كل من يصنع البر
مولود منه " (ايو ٢ : ٢٨ , ٢٩)

+++++



٤١ + فى احدى الايام كان قديسنا الانبا مرقس موجودا بالمطرانية
بالأقصر القديمة

ذهب اليه ارخن الكنيسة لى يأخذ منه مفاتيح الكنيسة لينظفها ويعدها
قبل صلاة رفع بخور عشية الأحد ... ولما أخذ المفاتيح وذهب لى يفتح
الكنيسة فوجىء بوجود ثعبان كبير جدا متمددا أمام باب الكنيسة فلما رآه
اضطرب منه وأخذ يجرى من شدة الخوف ووصل قديسنا فى دار
المطرانية وحكى له ما رآه فرد عليه قديسنا بكل ثقته... لا تخف . اذهب
افتح الكنيسة لقد مشت الحية ... فرجع الأرخن وحسب كلام قديسنا لم
يجد الثعبان وفتح الكنيسة ونظفها وأعدّها للصلاه وهو فى غاية الأطمئنان
والسلام.

"طوبى للذين يصنعون وصاياهم لى يكون سلطانهم على شجرة الحياة
ويدخلوا من الأبواب الى المدينة لأن خارجا الكلاب والسحرة والزناه
والقتله وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذبا " (رؤ ٢٢ - ١٤ : ١٥)

+++++

٤٢ + بعد اتمام بناء كنيسة السيدة العذراء مريم بالأقصر.....

شرع قديسنا الانبا مرقس فى بناء قلاية له { وهى المطرانية الحالية
الملحقة بكنيسة العذراء } وبعد بناء السلم والحجرات أراد أن يسقف
الحجرات بنوع معين كان موجودا من الخشب وأستدعى لهذا الغرض إثنين
من التجارين المهرة وأوصاهم أن يصنعوا غطاء هذه الحجرات من هذا

النوع من الخشب { مشيرا بيده الى نوع معين من أنواع الخشب } وقال
لهما ... أنا ذاهب الى إسنا إن شاء الله لما احضر تكونا قد انتهيتما من
سقف الحجرات ... وبعد بضعة أيام حضر قديسنا الأنبا مرقس من إسنا
فوجد أن الأخشاب التى حذر من استعمالها هى التى تم تركيبها . فى هذا
الوقت كان موجودا واحدا من الأثنين النجارين والثانى كان موجودا فى
منزله فغضب لهذا التصرف وإنتهرهما قائلا ... لماذا لم تسمعا الكلام ،
الله يحل وسطكما ... فى الحال انحل وسط الرجل الأول الذى كان حاضرا
وسمع اللعنة وكذلك انحل وسط الرجل الثانى الذى كان موجودا بمنزله ولم
يسمع اللعنة ... وبعد أن عرف أهلها وأقاربهما سبب مرضهما اجتمعوا
وذهبوا الى قديسنا الأنبا مرقس المطران وأخذوا يتوسلوا اليه ويتضرعوا
لكى يسامحهما ويغفر لهما تصرفهما الأحمق وكذلك الرجلين أيضا أخذا
يصرخان ويقولان ... سامحنا ياسيدنا ، سامحنا ياسيدنا ، وفعلنا تحزن
قلبه وطلب كوب ماء وصلى عليه ورشمهما بالماء وسقاها ، فى الحال
قاما واستقاما ورجعا الى منزلهما يمشيان على أقدامهما.

كما هو مكتوب بالانجيل المقدس ... " وفيما يسوع مجتاز من هناك تبعه
أعميان ويصرخان ويقولان ارحمنا يا ابن داود . ولما جاء الى
البيت تقدم اليه الأعميان فقال لهما يسوع أتؤمنان انى أقدر أن أفعل
هذا . قالوا له نعم ياسيد . حينئذ لمس أعينهما قائلا بحسب
ايماتكما ليكن لكما فأنفتحت أعينهما" (مت ٩ : ٢٧ - ٣٠)

٤٣ + كان فى دير مارمينا بناحية { هو } نخلة ارتفعت جدا بجوار شجرة برتقال مثمرة جدا.....

طلب قديسنا من الآباء الكهنة أكثر من مرة أن تقطع النخلة لأنها لم تثمر ولأنها تعطل الشجرة المثمرة بجوارها لكنهم لم يفعلوا شيئاً . وفى إحدى المرات قال لهم ربنا يتصرف فيها ولما حضر بعد ذلك وجد أن النخلة نامت على الأرض بعيدا عن شجرة البرتقال ثم إستقام الجزء العلوى مرة أخرى أنقذ الرب الشجرة ومازالت حتى الان تؤكد عجائب الله فى قديسية . وما أجمل كلمة مار اسحق السريانى حينما قال ... شهية جدا هى أخبار القديسين فى مسامع الودعاء كالماء للغروس الجديدة . وكقول القديس ... باسيليوس الكبير نحن محتاجين الى رواية أخبار القديسين لكى يتهاى لنا الاقتداء بهم لأنه كما تخرج النفحة الطيبة من العطر الذكى كذلك من افعال القديسين نستنشق الطيب . من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى" (رؤ ٣ : ٢١)

+++++

٤٤ + أثناء بناء كنيسة السيدة العذراء بالأقصر.....

أتفق قديسنا الأنبا مرقس مع أحد المراكبية على نقل كميات كبيرة من الحمرة والجير والطوب الأحمر والزلط والرمل من غرب مدينة الأقصر الى الضفة الشرقية وأثنا تفرغ هذه الأشياء بأرض الكنيسة شاهد المراكبى بعض عروق الخشب فأوعز اليه الشيطان ليسرق هذه العروق وتحملها فى

أحد المراكب وكما أغراه الشيطان هكذا فعل وعندما سار المركب الى منتصف النهر أرسل الرب ريحا شديدة كادت تغرق المركب ولكن هذا المراكبي تكلم فى نفسه قائلا...

لو ربنا نجاني سوف أعيد هذه العروق الى الكنيسة مرة أخرى وأعترف بسرقتى أمام المطران ... فلما رأى الرب صدق نيته أسكت الريح . فرجع الرجل بمركبه وأعاد عروق الخشب التى أخذها من الكنيسة الى قديسنا الأنبا مرقس واعترف بسرقة وغلطته فبادره قديسنا قائلا .. أنا قلت للعاملين فى الكنيسة ان العروق المسروقة حترجع ... فقال يونان النبى للنوتيه : (بسببى كانت هذه البليه)"

+++++

٤٥ + عندما تنيح القديس الأنبا باسيليوس مطران الأقصر وإسنا وأسوان وبعد الصلاة عليه بالدموع وتوديع شعب الأقصر لمطرانهم الغالى الحبيب الذى أنتقل فجأة وبعد مدة رياسه قليله.....

كان قد سبق و وعد القمص / مرقس يعقوب كاهن كنيسة العذراء وهو والد أبونا القمص / عبد المسيح و وعد انه عند نياحته يدفنه بكنيسة المرقسيه الملحقه بكنيسة العذراء بجوار أخيه القديس الأنبا مرقس تحت المذبح {لأنهما تآلفا فى الروح واتحدا فى القداسه} وان يلزم جسده جسد الآخر بعد نياحته وان يكونا معا فى مكان واحد بجوار بعضهم ولما كان جسد الأنبا مرقس موضوع على قضيبين من حديد مثبتين فى الحائط على

مستوى على عن الأرض وفي حيز ضيق لايسع الا الواحد فقط وكان وضع الصندوق الذى يحوى جسد القديس الأنبا مرقس موضوع بطول القضيبين لا يوجد مكان يسمح بوضع صندوق الأنبا / باسيليوس فلم يتمكن من ذلك فأرتفع صوت أحد الآباء المطارنه المشتركين فى تشييع جنازه القديس ونادى قائلا ... حالنا ياسيدنا دا أخوك الأنبا باسيليوس عايز يرقد بجوارك ... فى الحال تحرك الصندوق الذى يحوى جسده الطاهر من مكانه بسهولة وبدون معاناه أوتعب وبمقدار يسمح لوضع صندوق الأنبا باسيليوس بجواره بالضبط وعندما كشفوا عن جسده فى هذه اللحظة وجدوه سليما كاملا كأنه رقد بالأمس لم يعتريه أى فساد .

والعلم ان قديسنا الأنبا مرقس كان قد تتيح منذ ثلاثة عشر سنه (١٩٣٤ – ١٩٤٧) حقا كما قال السيد المسيح للقديس الأنبا بيشوى حبيبه ... " لأنك حملتنى يا بيشوى فإن جسدك لن يرى فسادا . "

+++++

٤٦ + فى إحدى زيارات قديسنا الرعوية الى بلدة " هو "

أستضاف القمص / مكارى كاهن الكنيسه قديسنا الأنبا مرقس فى بيته وقدم له طعام الغذاء ثم قدم له طبق الفاكهه وكان يحوى فى هذا الطبق كميه من البلح العجوه فمدح قديسنا هذه الثمره فرد عليه أبونا مكارى قائلا ... تعال وأنظر ياسيدنا هذه النخله انها فى حديقة ابنى الكبير . فقرر قديسنا أن يذهب الى الحديقة بنفسه ويشاهد هذه النخله ويقطف من ثمرها بيده . ففرح

جدا أبونا مكارى وأبنة بهذه الزياره وذهبوا جميعا الى الجنينه وبارك
قديسنا اشجارها ونخيلها ثم وقف ينظر الى ثمر النخلة المذكوره وكانت
المفاجأه امام الجميع وهى النخله أخذت تميل وتتحنى الى ان اخذ ثمرها
الرطب بيده المباركه رغم ارتفاعها وعلوها تأمل ياأخى الحبيب عندما
أنحنت النخله وطأطأت رأسها لقديسنا كأنها تضرب له مطانيه فى طاعه
كامله مقدمه له من ثمرها . قال السيد المسيح لجماعة اليهود...

"أن سكت هؤلاء لنطقت الحجاره."

+++++

٤٧ + فى حلم الليل ذات مرة.....

شاهد احد الأخوه الأحباء من أبناء الكنيسه الأوفياء قديسنا الأنبا
مرقس وكان قد تتيح منذ زمن طويل نازلا من عرييه ييجو خضراء اللون
امام كنيسة السيدة العذراء بالأقصر ثم وقف بجوار الباب الرئيسى للكنيسه
وعلى عتبة الباب كان واقفا أحد خدام مدارس الأحد فقال لقديسنا ... تفضل
ادخل الكنيسه ياسيدنا...

فرد عليه قديسنا بقوة وشده بصوت جهورى صارخا فى وجهه قائلا ...
أمشى من هنا !!! ويحكى أخونا الحبيب الذى رأى الحلم أن قديسنا كان
لابسا البدله الكهنوتيه كما فى الصوره الكبيره الموجوده داخل هيكل
المرقسىه ويكمل فيقول ان هذا الخادم من يوم ما قال له قديسنا أمشى ترك
الخدمه وأمتنع عن الكنيسه وسلك طريق الرزيله . يشرب الأثم كالماء

وذلك لمعرفة القديس الأنبا مرقس بسلوكه الرديء رغم أستمراؤه فى
الخدمه.

قال القديس بولس الرسول عن تلميذه

"ديماس تركنى لأنه احب العالم الحاضر."

+++++

٤٨ + فى إحدى المرات.....

كان قديسنا ماشيا فى إحدى النجوع بإيبارشيته وكانت الزياره الرعويه
بالنهار وكان معه تلميذه الحبشى / عبد المسيح وهو رجل علمانى وقورا
وكذلك بعض أفراد النجع كانوا برفقة سيدنا ، وفيما هم سائرون فى الطريق
سمع قديسنا صوت عوى الكلاب وفجأة اسرع نحوه كلب ضخم فصرخ
قديسنا فى وجهه قائلا ... فى النهار تعوى . الله يحل وسطك ... فأنحل
وسطه فى الحال أمام الناظرين وأصبح كسيحا (شلل نصفى).

"الرب نورى وخلصى ممن أخاف الرب حصن حياتى مما أجزع"

+++++

٤٩ + يوجد لدى الأستاذ / الفى ناشد مؤسس جمعية مار مرقس بالأقصر

مياه مقدسة صلى عليها قديسنا الأنبا مرقس منذ ستون عاما

فى يوم من الأيام حضر بدار الجمعيه رجل يستغيث بالأستاذ قائلا ...
الحقتى ياأستاذ ربنا فتح رحم زوجتى بعد اربعة وعشرون سنه والآن
تتعر فى الولاده . انقذنى بقليل من ماء الأنبا مرقس فأعطاه الأستاذ

كوب ماء وسرعان ما شربت منه زوجته حتى ولدت ابنها فى الحال . قال
السيد المسيح...

"الذى يشرب الماء الذى اعطيه أنا لا يعطش للأبد بل تجرى من بطنه
أنهار ماء حى"

+++++

٥٠ + ذهبت الى قديسنا أمراه تطلب طلاق زوجها.....

قالت هذه المرأة لقديسنا ... خلصنى من زوجى . حتخلصنى من زوجى ولا
. لا . خلصنى أحسن لك . وألا . فرد عليها قائلاً ... بتقولى ايه . روحى
ربنا يخلصنى منك . الله يحرقك بالنار... فخرجت من أمام وجهه ورجعت
الى بيتها . وكانت قد وضعت قبل خروجها لمبة جاز مضاءة لحين عودتها
من المطرانيه وما ان فتحت الباب حتى لمست اللمبه قدميها فأنكفأت على
الأرض وسال الجاز على عتبة البيت وأشتعلت النار فى ثيابها وأحترقت
وماتت فى الحال دون أن ينقذها أحد

+ هذا هو قديسنا صاحب الكلمه المسموعه النافذه .

+++++

٥١ + حكى لنا المهندس / أنسى جرجس نسر عن جده الخواجه نسر

انه كان فى مرة فى سواقى الصياغ القريبه من الأقصر فى ظهر يوم
من الأيام وسمع بقدوم القديس الأنبا مرقس وفجأه نظره من بعيد فقال
جدى لصديق كان واقفا بجواره ... ايه اللى جايب سيدنا فى الظهر ...
ولما وصل قديسنا وقرب من جدى نسر قال له هذه العباره نفسها ... بتقول

ايه ياخواجا ... ايه اللى جايبنى فى الظهر ... فسقط جدى / نسر
على الأرض ضاربا له مطانيه طالبا الغفران قائلا ... اخطأت ياسيدنا .
سامحنى ياسيدنا . بالحقيقه انت رجل الله . هذه هى شفافية قديسنا الذى
يعرف المستقبل القريب والبعيد .

"اما البار فبالايمان يحيا وان ارتد لا تسر به نفس واما نحن فلسنا

من الأرثداد للهلاك بل من الايمان لاقتناء النفس"

+++++

٥٢ + فى بلدة " هو " ناحية نجع حمادى وكان هذا الحادث فى اسبوع
الآلام وبالتحديد فى يوم الجمعة العظيمة سنة ١٩٣٠

حدث نزاع فى الكنيسة بين عائلتين على حمل صورة الصلبوت واحتد
الأمر عن آخره بين طرفى النزاع وتدخل كاهن الكنيسة ولم يستطيع الوفاق
بينهما فغضب رجل من رجال العائلتين المتنازعتين وأخذ الصورة ورمها
على الأرض بشدة وعصيبة فأنكسرت الصورة وحدث ماحدث ... فسمع
قديسنا وهو فى مطرانية الأقصر فحزن جدا وارسل برقية الى كاهن البيعة
يقول فيها ... أنا جاي أخذ حق الكنيسة فأضطرب الكاهن وكل شعب "
هو " معه وعندما وصل قديسنا الى البلدة أخذ الأب الكاهن والأراخنة
والشعب يترجونه ويطيّبون خاطره وهم فى خوف شديد يقولون له ...
سامحنا ياسيدنا لقد أخطأنا جميعا اغفر لنا اصفح عن بلدنا ، فنطق بحكم
السماء ... اللى كسر صورة الصلبوت يجعل اسبوع الآلام فى بيته ...

وكان من ضمن الناس الذين حضروا الى الكنيسة الرجل الذى كسر الصورة وقد احضره الكاهن وهو منحنى الرأس يجر اذيال الخزى والخوف واضعا على رأسه شالا رابطا فى طرفيه حذاءه علامة على الندم والخزى والعار هى عادة تلك البلاد اثناء اعتراف المخطيء بخطيئته ووقوفه أمام الطرف الآخر نادما مستغفرا فلما رآه قديسنا قال له بحزن وأسى ... أنا أخذت حق الكنيسة فلما رجع الرجل الى بيته وجد ابنه الأكبر محموما بحمى شديدة وبعد ساعات فارق الحياة . وفى اليوم الرابع مرض ابنه الأصغر بحمى شديدة ثم فارق الحياة . وهكذا كان اسبوع الآلام فى بيت الرجل الذى كسر صورة الصلبوت وأهان اسبوع آلام مخلصنا. ان قديسنا الأنبا مرقس لم ينطق الا بكلام الله على فمه ومن عادته قبل أن ينطق بحكم السماء يحمر وجهه وترتعش يديه وتقف شفتيه واخيرا تخرج الكلمة بقوة من فمه.

قال قائد الخمسين للنبي ايليا

"انزل يا رجل الله من الجبل الملك أرسلنى اليك يطلبك . فرد عليه ايليا قائلا ... ان كنت أنا رجل الله تنزل نار من السماء تأكلك أنت والخمسين الذين معك . فنزلت نار من السماء وأكلتهم وهكذا القائد الآخر والخمسين الذين معه الذى أرسله الملك اخزيا ملك اسرائيل "

مديحه للقديس الأنبا مرقس

" مطران الأقصر وإسنا وأسوان الأسبق "

تذكار نيافته ١٨ أمشير سنة ١٦٥٠ ش

الموافق ٢٥ فبراير عام ١٩٣٤

القرار بنيوت آفا مرقس

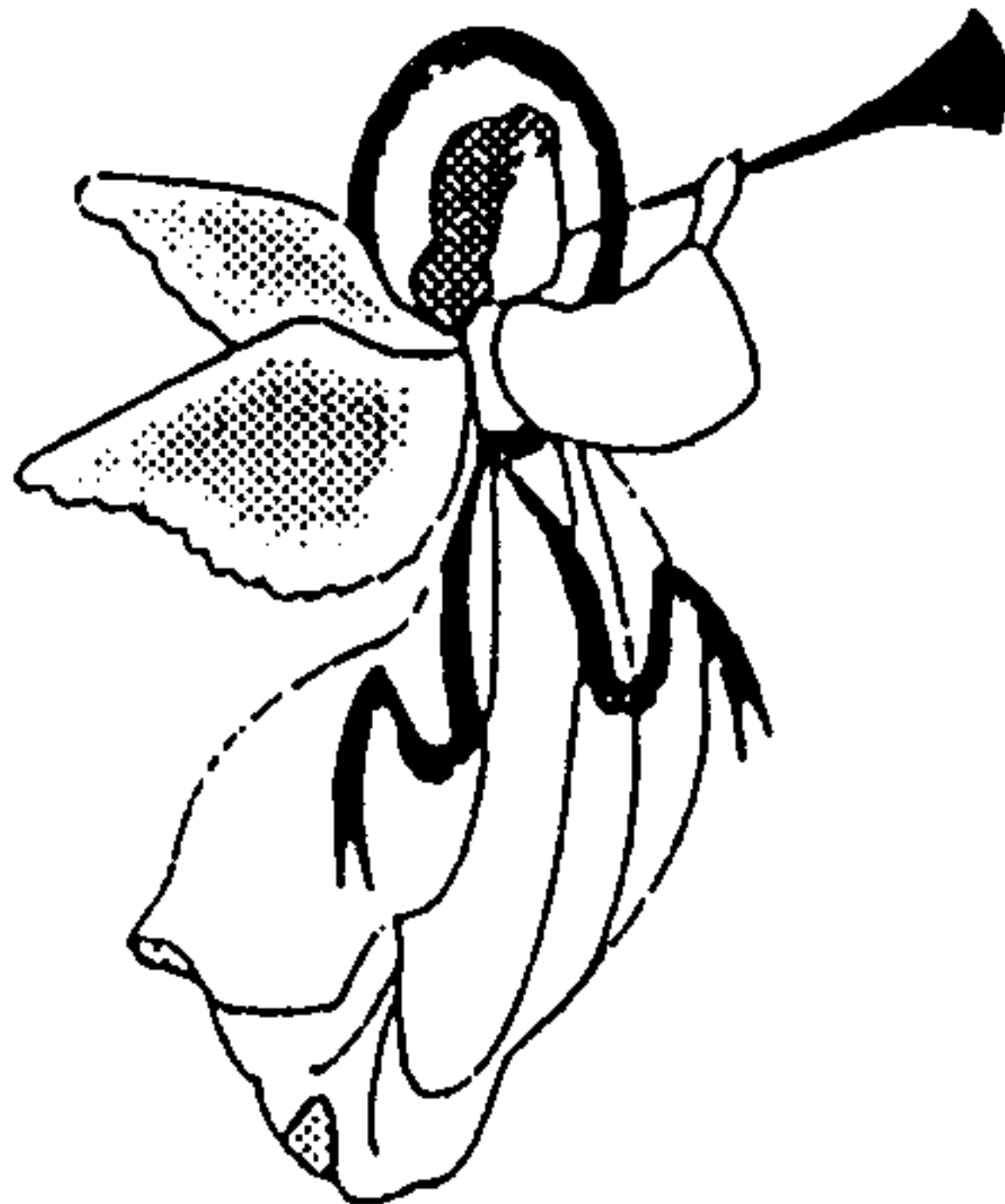
فى كنيسة المنتصرين	فى موكب الغالبين	فى مجمع القديسين
للأبنا أبرام تلمذوك	بالدير المحرق رهبنوك	بیسوع أصبح المكان مبروك
الشعبه بالنبى إيليا	الصاعد بمركبه ناريه	اشفع فى الرعيه
من السماء كان يجرى إيليا	يتحدث معك علايه	فى كلام الحياه الابديه
جاهدت جهاد البنين	على مدى السنين	وأخرجت الشياطين
بنسك فى الأصوام	وزهد طول الأيام	وحكمه فى الكلام
بجهاد كل حيلتك	بتقوى فى صلاتك	وفى خدمه أولادك
السلام لرجل الله	السلام لمحِبِ الله	السلام لمرشد الخطاه
الله اشتهم صلواتك	وبخورك وأصوامك	وتعبك وأسهارك
ياما عشت بدون طعام	حيلتك زهد نسك صيام	صلاة مزامير كل الأيام
بصلاتك كل المزامير	كان دايما وجهك بنير	وجسدك بفوح بالعير
قديسنا رجل الصلوات	راعينا رجل التأملات	مطرقنا رجل العبارات
عشت اسقف ومطران	تحيا حياة الرهبان	بين الفقر والحرمان
حوش التجارب الربيه	والاشراك الخفيه والمرئيه	لنفوز بالعطيه السمائيه

الويل لمن يتعداك	يسخر بكلامك يتحداك	وعلى رأسه ترفع يدك
يا بساتي الكنيس	والأبريرة والمدارس	اجعل حياتنا مقدس
عشت بالأقصر الحبيبة	فبيرة طويلة مجيدة	صنعت آيات عجيبة
صاحب معجزات وعجائب	للغرباء والأقارب	للحاضر والغائب
كلامك في الحال ينفذ	بركه من السماء للفوز	واللغة تحل على المنبوذ
شاهدت روح أنبا أبرام	تحملها الملائكة العظام	وكل الطغمة الكبار
يا قدس بلدنا ياسالحي	للقدس جاي رايحي	وهناك ترفع بخور فايحي
حببت تعرف جسد الامين	أنبا متاؤس المسكين	صمت ثلاث أيام منقطعين
بصوم وصلاة اخرجت	الشهيد أنبا يوانيس المجيد	واظهرت لنا يوم العرود
زالت النعمة في عهدك	بطهارتك وبركتك	من عند يسوع ربك
بعض الناس سرقوك	أخذوا الطوب وأحزنوك	والخشب والعروق فأغضبوك
رجعت راكب الحمار	سقط حذاؤك يا جبار	لغنته احترق بالنار
شاف السارق اعجوبتك	رد المسروق الي بيعتك	واشترك في بناء كنيستك
يا شبيه بالرشع النهي	تلميذ إيليا النهي الناري	رفعت ماء البير عالي
وفي صوم يونان إفادة	صنعت معجزة كالعادة	لدهشت شعوب نقساده
خرجت من البيضه	المشويه عقرب حية بسبب	المعصية تعليمك سماوية
عمرت سنين طويلة	تبني وتغرس الفضيلة	يا قدوة حسنة جميلة
صاحب رؤى وأحلام	عند رسم الخدام	وكل الكهنة العظام
عطفت على البنون	شفيت الأعمى والمجنون	بشفاعة امننا الحنون
أمام رئيس الوزراء	تكلمت عن أحد الآباء	أحد البطركة العظماء

دافعت بيد قوية	عن بابا الأسكندرية	ليرجع الى البطريركية
أرمنت بلد البكوات	الأقصر بلد الباشوات	الكل كان يخشاك
رشمت على الماء بوقار	الرب أطفأ لهيب النار	طلبك ذو فاعلية وإقدار
عمود الكنيسة لما مال	قلت له يا مبروك تعال	رجع لوضعه فى الحال
أمرت حجر الجرائيت	لكى لا يأتى بالزيت	فأطاعك بإشارة يديك
وقفت أمام شجرة الخروب	خرج دير الشهداء المحبوب	حرمتهما وقضيت على الخروب
قلت للنخلة استقيمي	ابعدى عن الكرم أطييعنى	سوف أباركك بيمينى
ترك البنا الكنيسة وعمله	ذهب نجع حمادى بلده	وصل بيته فقد بصره
رجع لكنيسة الأقصر	ندمان وقف بصرخ أمام	المطران رجع بصره وبكى فرحان
احتضن جرع الشجرة	قال متعطش عمل الرب تعال	اترفع الجزع لتشال فى الحال
صلى على الماء سيدنا	البار أطفأ قوة لهيب النار	وأخرج الشياطين من الدار
كان يوصلى القديس	والكنيسة مليئة بالناس	بالأنبا أنطونيوس بحماس
شاهد قديسنا بالروح	فى البير طفل حيرج	صرخ بقلب مجروح
باعدرا حوشى ميخائيل	امسك يده يا جبرائيل	نجيه يا ملاك روفائيل
سيد فورقويه	حملته بالذرع قوية	قبل وصوله للميه
عامل شغال بامناره	سقط من السقاله	رشه بايمان ومهاره
قال باعدرا نجيه	ومن الخطر احفظيه	نزل واقف على رجله
ثعبان كبير مخوف	بعثبه الكنيسة ملفوف	جرى الأرخن ليسدنا بشوف
قال له مش حتلاقيه تانى	بسلطان المسيح العالى	لقيه مشى طوالى
نجلان خالفنا أمره	ولم ينفذا طلبه	تحل وسطهما لغضبه

ندما وطلبنا الغفران	من سيدنا المطران	صلى لهما فوقف الاثنان
لما تروح القديس	الأنبا باسيليوس العريس	وضعوه بجوار جسده النفيس
وجدوا الجسد جليل	بدون فسب أو تحليل	لأنه لله كان خليل
كرر العائل كلامه	ولم يتوب عن أقواله	لدغته العقرب في لساقه
ظهرت للقمص ابراهيم	عرفته مكان جسد العظيم	الأنبا باخوميوس الفهيم
وقت نباحتك أيها البار	وقفوا الكهنة يبكونا بمرار	قللتهم متبكوش بالبرار
سوف يلقى بعدى المقدام	أنبا باسيليوس رجل السلام	غير أنه قليل الأيام
أنبا كيرلس مطران السريان	كان يوصلي في أسوان	شعر برحيل سيدنا المطران
حضر الى الأقصر مغبوط	اشترك مع مطران منفلوط	ومكاريوس مطران أسوط
بعد نباحتك بشهور قليلة	طلبك صديقك والد الطيلة	بالحاح ونفس مره ذليلة
زرتها قبل ما الوقت	يفوت لكي لا توضع في التابوت	رسمتها وأنقنتها من الموت
طوباك يارجل النبوات	طوباك يارجل البركات	طوباك يارجل المعجزات
أخذنا من بركاتك	أعطيتنا حبك وحياتك	من الرسامة لنباحتك
يا هناك يا أبونا الموعود	ذهبت لربك المعبود	هو هدفك المنشود
لنكرنا في صلاتك	أمام عرش الهك	لنسلك مثل حياتك
السلام لك من الأبناء	أبناء الإبرشية الأبناء	ذاكرين عجلتك بوفاء
أبدا مش ناسيينك	في العذرا فاكرك	الكنيسة التي بنيتها بيمينك
رجل العفة والبتولية	رجل القداسات الالهية	استحققت الحياة الابدية
قال عنك الأنبا لوكاس	بعد خروج آخر الانفاس	كنز مثل الذهب والماس
نكر الصديق حنين	وعلى مر السنين	بركة لكل المؤمنين

لنكرنسا فى صلاتك	احننا الكل اولادك	وأولادنا هم اولادك
بهيكلك تتلى الصلوات	وعلى مذهبك القداسات	فى الأعياد والتذكارات
بالمرقسية اسمك محبوب	يشع فى القلوب	توبنى يارب فأتوب
لذكر شمامسة إسنا	أمام مخلصنا	ياشفيعنا وقديسنا
لذكر شعب أرمنت	الحريط والوابورات	رجال وسيدات
لذكر كنيسة ادفوا	ومؤمنين كوم امبوا	وهو وأبناء داراو
لذكر خدام أسوان	الكهنة وكل الرهبان	أمام الله الديان
الكنيسة تتبع صلواتك	وبركة ارشاداتك	مقتفيه أثر خطواتك
تسرع بالمعونة لينا	وتزيل الشدة عننا	وتفرح القلوب الحزينة
أنبا هدىا بيتشفع بيبك	فى كل ضيقة بيناديك	تجى والفرح الفرح فى يدك
٢٥ فبراير يوم عيد	١٨ أمشير تذكرا أكيد	لقديس إيبارشيتنا المجيد
يارب أنكر الزوار	من احتفلوا بالتذكرا	بشفاعة ابونا المختار
رضيت يارب على بيعتك	غفرت أثم شعبك	رجعت عن سخط غضبك
احفظ البابا شنوده بطركنا	والأنبا هدىا اسقفنا	والكهنة وخدام كنيستنا



- ١ + تاريخ الكنيسة القبطية
للقس / منسى يوحنا.
- ٢ + مدينة الشهداء إسنا
للقمص / سمعان السرياني.
- ٣ + بستان الروح الجزء الثالث
لنيافة / الأنبا يوانس اسقف الغربيه
- ٤ + حياة الشركة الباخومية
تعريب القمص / أشعيا ميخائيل .
- ٥ + المرشد السياحي لمنطقة الأقصر وإسنا وأرمنت
للاستاذ / ألبرت شكرى.
- ٦ + مقال بجريدة وطنى بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٨٩ م
للاستاذ / اميل اسكندر.
- ٧ + مقال بجريدة وطنى بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٨٩ م
للمستشار / ماهر برسوم بالقاهرة.
- ٨ + عظة للأستاذ / ألفى ناشد نصير
مدير جمعية مارمرقس بالأقصر .

- ٩ + حديث للقمص / عبد المسيح مرقس
راعى كنيسة السيدة العذراء بالأقصر.
- ١٠ + حديث للقمص / بيشوى ناشد
وكيل مطرانية إسنا سابقا.
- ١١ + حديث للقمص / برسوم اندراوس خليل بساده
بالزينية قبلى بالأقصر
- ١٢ + حديث للقمص / حزقيال يعقوب
راعى ومؤسس كنيسة مارجرس بنقاده.
- ١٣ + حديث للقمص / أرميا زكى نصير
وكيل مطرانية أسوان .
- ١٤ + مقال بجريدة وطنى بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٩٩١ م
لنيافة الحبرالجليل / الأنبا غريغوريوس.
- ١٥ + قصة الكنيسة القبطية الكتاب الخامس
بقلم / ايريس حبيب المصرى.
- + القديس الأنبا ابرآم اسقف الفيوم
للقمص / صرابامون رياض
- ١٧ + كاهن قديس
للشماس الاكليريكي / سامح كمال.

١٨ + الدير المحرق تاريخه ووصفه وكل مشتملاته

لنيافة العالم الجليل العلامة / الأنبا غريغوريوس

اسقف عام الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة

القبطية والبحث العلمى.

١٩ + قديسون عاشوا بيننا

بقلم الشماس الاكليريكي الاستاذ / نبيل فرج ميخائيل

ماجستير فى التاريخ الكنسى.

٢٠ + القديس العظيم الأنبا ابرآم اسقف الفيوم والجيزه بمناسبة مرور

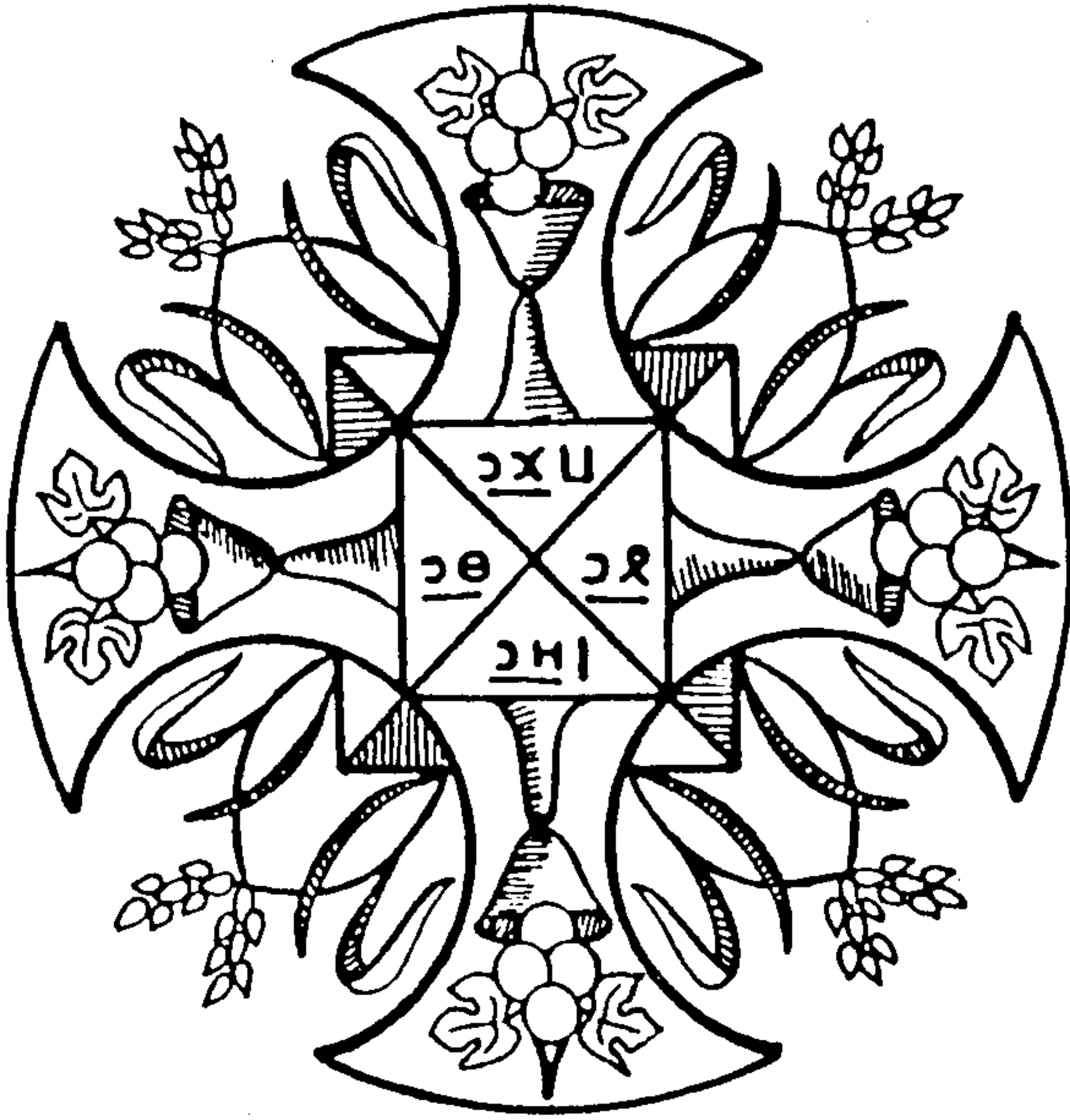
٧٥ عاما على نيافته ، ٢٥ عاما على اعتراف المجمع المقدس بقداسته

فهرس الكتاب

الصفحه

٧	مقدمة الكتاب
١٣	مثلث الرحمت الأنبا مرقس مطران كرسى إسنا والأقصر الأسبق
١٨	+المتنيح القديس الأنبا مرقس
١٨	نشأته
٢٠	أعماله
٢٠	شهود معاصريه
٢٢	مواقف مشهودة
٢٩	الأنبا مرقس رجل الصلاة
٢٩	نياحته
٣١	أعماله فى كرسية
٣٢	قديسنا الأنبا مرقس فى حياة الناس
٣٣	معجزات القديس الأنبا مرقس
٨٧	مديحة للقديس الأنبا مرقس
٩٢	مراجع الكتاب





يطلب من :

لجنة التحرير والنشر

بطرانية بنى سويف والبرنسا

ت : ٢٢٢٠٢٥ / ٨٢

دار الينبوع الثقافى

١٦ ش الكنيسة المرقسية بالأزبكية ت : ٩٠٩٢٥٥